



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2020-2021

التربية الإسلامية كتاب الطالب



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

المقدمة

حمدًا لله الأعز الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاة وسلاماً على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم... أما بعد، فهذا كتاب التربية الإسلامية نقدمه إلى أحبائنا وأعزائنا طلاب وطالبات الصف الثامن، راجين من الله أن ينفع به أبناءنا، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات ومحاوير المنهج بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصدها، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج تعلم المعايير في بداية كل درس تحت عنوان: أتعلم من هذا الدرس، وتكونت الدروس من مقدمة تحمل عنوان: (أبادر لأتعلم)، وعرض تحت عنوان: (أستخدم مهارتي لأتعلم)، وخاتمة بعنوان: (أنظم مفاهيمي). ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع، الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي: (أجيب بمفردتي)، والأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي)، والأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه. استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي في هذه المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وربطها بحياته العصرية ومستجداتها على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية من الوسطية والتسامح والإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية. واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، بانية لوطنها.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت؛ لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو مطلب عصري ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري حيث تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها «متحدون في الطموح والعزيمة» بحلول عام ٢٠٢١ إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات الطلاب والطالبات على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين. وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات ورفعة الوطن.

والله من وراء القصد،،،

المؤلفون



المحتويات

الوحدة الأولى **﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾** (الزمر: 14)

الرقم	الدرس	المحور	المجال	الصفحة
1	صِدْقُ الرَّسُولِ ﷺ (سورة يس 1 - 12)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	8
2	أحكام المدِّ أولاً: المدُّ الأصلي	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	16
3	الأعمالُ بالنِّيَّاتِ	الحديثُ الشريفُ	الوحي الإلهي	26
4	الإخلاصُ	قيمُ الإسلامِ	قيم الإسلام وآدابه	34
5	الكسبُ الطيبُ	الحديثُ الشريفُ	الوحي الإلهي	44
6	نعمةُ الأمنِ	الهويةُ والانتماءُ	القضايا المعاصرة والهوية	52

الوحدة الثانية **﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾** (الطلاق: 3)

الرقم	الدرس	المحور	المجال	الصفحة
1	أصحابُ القريةِ سورة يس (13 - 19)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي	66
2	التقربُ إلى الله - تعالى -	الحديثُ الشريفُ	الوحي الإلهي	74
3	الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ	العقيدةُ الإيمانيةُ	العقيدة الإسلامية	82
4	الصلواتُ ذاتُ الأسبابِ (الكسوفُ والاستسقاءُ والاستخارةُ)	العباداتُ	أحكام الإسلام ومقاصدها	88
5	الشِّفَاءُ بنتُ عبدِ اللهِ العدوِيَّةُ ﷺ	الشخصياتُ	السيرة النبوية والشخصيات	100



الوحدة الأولى

قَالَ تَعَالَى: **قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي** (الزمر: 14)

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	صَدَقَ الرَّسُولُ ﷺ (سُورَةُ يَسَّ 1 - 12)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	أحكام المدِّ أولاً: المدُّ الأصلي	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
3	الأعمال بالنيّات	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
4	الإخلاص	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه
5	الكسب الطيب	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
6	نعمة الأمن	الهوية والانتماء	القضايا المعاصرة والهوية



م	المجال	المحور	الدرس	نواتج التعلم
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	صدق الرسول ﷺ (سورة يس 1 - 12)	أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً. أفسر معاني المفردات القرآنية. أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. أستنتج الحكمة من إرسال الرسل. أدل على صدق رسالة سيدنا ونبينا محمد ﷺ. أوضح مواقف الناس من رسالة الإسلام. أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.
2	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	أحكام المدّ أولاً: المدّ الأصلي	أوضح مفهوم المدّ وحروفه. أميز بين أقسام المدّ. أتلو الآيات القرآنية، مطبّقاً أحكام المدّ بشكل سليم.
3	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	الأعمال بالنيات	أقرأ الحديث الشريف قراءةً صحيحةً. أبين دلالة الحديث الشريف. أستنتج العلاقة بين إخلاص النية وقبول الأعمال. أسمع الحديث تسميعاً صحيحاً.
4	قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	الإخلاص	أشرح مفهوم الإخلاص. أبين فضائل الإخلاص. أستنتج العلامات الدالة على الإخلاص. أذكر نماذج من قصص المخلصين. أستنبط آثار الإخلاص على الفرد والمجتمع. أوضح الأمور المعينة على تحقيق الإخلاص.
5	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	الكسب الطيب	أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً. أبين العلاقة بين الكسب الطيب وقبول العمل. أميز بين الكسب الحلال والكسب الخبيث. أستنتج أسباب قبول الدعاء. أسمع الحديث جيداً.
6	القضايا المعاصرة والهوية	الهوية والانتماء	نعمة الأمن	أشرح مفهوم الأمن في الإسلام. أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع. أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع. أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات. أستنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول. أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- أَفَسَّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْتَنْتَجَ الْحِكْمَةَ مِنْ إِسْرَالِ الرَّسْلِ.
- أَدَلَّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- أَوْضَحَ مَوَاقِفَ النَّاسِ مِنْ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ.
- أَسْمَعُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تَسْمِيعًا مُتَّقِنًا.

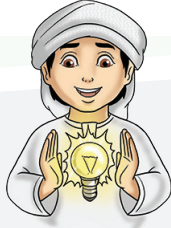
صِدْقُ الرَّسُولِ ﷺ

(سُورَةُ يَسٍ 1 - 12)

أَبَادِرٌ لِاتَّعَلُّمٍ



اتَّفَكَّرْ وَأَبِينْ



صِفْتُمْ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ اعْتَرَفْتُمْ
بِهَا قَرِيبِينَ.

عندما أمر الله سبحانه سيدنا ونبينا محمدًا ﷺ
بأنذار عشيرته الأقربين صعد على جبل الصفا،
وقال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ
أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟» قالوا: نَعَمْ، مَا
جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا. (رواه البخاري ومسلم)

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِاتَّعَلُّمٍ

اتْلُو وَاحْفَظْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسٍ ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا
نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
الْمَوْتَ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاتَاهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَضْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

1 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ : لقد ثبت العقابُ ووجبَ.

2 أَغْلَا: قيودًا تُشدُّ أيديهم إلى أعناقهم.

3 فَهَمُّ مُقَمَّحُونَ : رافعو الرأسِ مع غَضِّ البصرِ (وهو تعبيرٌ عن وقوفٍ إذلالٍ).

4 سَكَّدًا: حاجزًا مانعًا.

5 فَأَغَشَيْنَاهُمْ : جعلنا على أبصارهم غطاءً، والغشاوةُ هي الغطاءُ.

6 وَءَاثَرُهُمْ : أعمالهم في الدنيا.

7 أَحْصَيْنَاهُ : جمعناه وحفظناه.

8 إِمَامٍ مُبِينٍ : الكتابُ الذي عندَ الله - تعالى - المُدَوَّنُ فيه كلُّ شيءٍ (وهو اللوحُ المحفوظُ).

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْآيَاتِ



صدقُ الرسالةِ والرسولِ ﷺ :

افتتحتِ السورةُ الجليلةُ بكلمةِ ﴿يَس﴾ وهي من الحروفِ المقطعةِ في بدايةِ بعضِ السورِ القرآنيةِ؛ للدلالةِ على إعجازِ القرآنِ.

أنكرتُ قريشُ صدقَ رسالةِ سيِّدنا ونبينا محمدٍ ﷺ، فأقسمَ اللهُ - تعالى - بالقرآنِ الحكيمِ؛ ليثبتَ صدقَ رسالتهِ ﷺ، وأنَّ القرآنَ المُنزَّلَ عليه هو من عندِ الله - تعالى، فقد أخبرَ بعظمِ أوصافِ الرسولِ ﷺ، الدالةِ على صدقِ رسالتهِ، وهو أنه ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أي معتدلٍ، فهذا الصراطُ المستقيمُ وُصِفَ لرسالةِ الإسلامِ، فمن اهتدى بهدي الإسلامِ نالَ الأجرَ والثوابَ، ومن خالفه خسرَ وخابَ.



أتدبر وأجيب

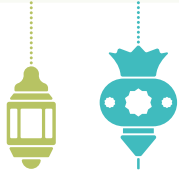


قَالَ اللَّهُ - تعالى - : ﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾

① بين جواب القسم من خلال الآيات الكريمة.

② علام يدل قسم الله - تعالى - بالقرآن الحكيم؟

أتعاون وأبين



الحكم الشرعي للحالة التالية، مستعيناً بالمركز الرسمي للإفتاء بالدولة:

① قسم المسلم بالقرآن الكريم.

حفظ القرآن الكريم من التبديل والتحريف

أنزل الله - سبحانه وتعالى - كتابه القرآن الكريم هدايةً ورحمةً للبشرية؛ لما احتواه من تشريعات تُنظّم علاقات المسلم بربه ومجتمعه، وقد حفظه من التبديل والتحريف؛ لتكون رسالته الرسالة الخاتمة لجميع الرسالات السماوية السابقة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9]

السابقة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9]

أفكر وأوضح



⦿ دلالة ورودِ صفةِ الرحمةِ بعدَ صفةِ العزةِ في قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾:

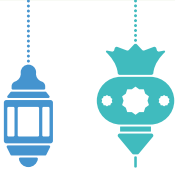
.....

.....

أناقش وأعلل



⦿ يُعَدُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.



.....

.....

الحكمة من إرسال الرسل - عليهم السلام.

أرسل الله - تعالى - سيدنا وحبيبنا محمداً ﷺ؛ لهداية البشرية بعدما كانوا يتخبطون في ظلمة الجهل والسلوكيات غير الأخلاقية والعادات السيئة، فجاء القرآن الكريم فهداهم إلى طريق الخير والرشاد وتقويم سلوكهم وعاداتهم.

أفهم وأقارن:



⦿ بين حال المهتدي بتعاليم القرآن وغير المهتدي بتعاليمه.

حال المهتدي بتعاليم القرآن:

.....

.....

.....

.....

حال غير المهتدي بتعاليم القرآن:

.....

.....

.....

.....

مواقف الناس من الرسالة :

ينقسم الناس تجاه دعوة سيدنا ونبينا محمد ﷺ إلى قسمين :

- ① القسم الأول: رفضوا ما جاء به، ولم يهتدوا بتعاليمه، فحَقَّ عليهم العقابُ.
- ② والقسم الثاني: الذين قبلوا ما جاء به، واهتدوا بهدائته، فاستحقوا النجاة في الدنيا والآخرة.

أتعاون وأبين



الموانع الدنيوية التي تصد الإنسان عن قبول الحق، موضحاً آثارها السلبية وسبل علاجها.

سبل العلاج

آثارها السلبية

الموانع الدنيوية التي تصد عن قبول الحق

.....

.....

الفهم الخاطئ لنصوص الإسلام.

.....

.....

التكبر.

.....

.....

التعصب.

.....

.....

الجهل.

.....

.....

رفقاء السوء.

أفكر وأوضح



① قائمة بأعمال المهتدين من جهة، والضالين من جهة أخرى.

أعمال المهتدين



.....

.....

.....

أعمال الضالين



.....

.....

.....

أحلُّ وأوضِحُ

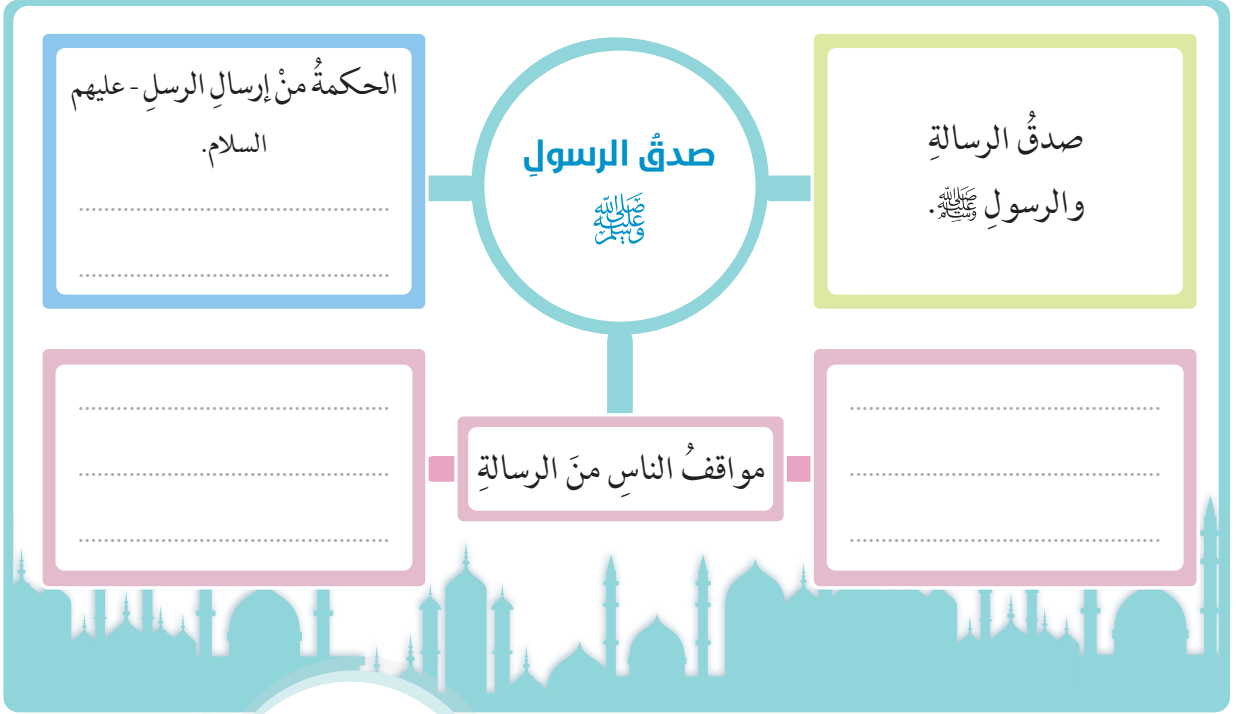


◎ ثواب المهتدين، وعقاب الضالين.

.....

.....

أنظِمُ مفاهيمي:



أحرصُ على أن أكونَ
مسلمًا صالحًا، يعملُ الخيرَ،
ويسعى لنشرِ الأمنِ والأمانِ
في وطنه.

أضغُ بصمتي





أجيبُ بمفردي:

1 اذكرُ أربعَ عاداتٍ سيئةٍ انتشرتُ قبلَ إرسالِ سيدنا ونبينا محمدٍ ﷺ.

.....
.....

2 ما الآثارُ المترتبةُ على الأعمالِ التالية:

ع عَلمَ راشدٌ إخوتهَ الصلاةَ.

.....
.....

ع عَلمتُ صديقَتها أسلوبًا حديثًا للغشِّ في الامتحانِ.

.....
.....

3 حدِّدْ من الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني الآتية:

ع عقابِ المكذِبينَ.

.....
.....

ع حفظِ اللهِ - تعالى - لرسوله ﷺ.

.....
.....

ع قدرةِ اللهِ - تعالى - وعِلمِهِ.

.....
.....

4 بيِّنْ دلالةَ ورودِ الفعلِ «نكتبُ» بصيغةِ المضارعِ، بينما جاءَ الفعلُ «قدَّموا» بصيغةِ الماضيِ.

.....
.....



أثري خبراتي:

① ابحث عن آراء العلماء في تفسير الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، واكتب ملخصاً عنها، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أواظب على قراءة القرآن الكريم يومياً.			
2	أكثر من الصلاة على الرسول ﷺ.			
3	أتجنب رفقاء السوء.			
4	ألتزم بتعاليم القرآن الكريم.			
5	أخذ العلم من مصدره الصحيح.			
6	أسأل أهل العلم إن اختلط عليّ شيء.			
7	أبحث عن الحقائق بأسلوب علمي.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْمَدِّ وَحُرُوفَهُ.
- أُمَيَّرَ بَيْنَ أَقْسَامِ الْمَدِّ.
- أَتَلَوَ آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ الْمَدِّ بِشَكْلِ سَلِيمٍ.

أَحْكَامُ الْمَدِّ

أَوَّلًا: الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ

أَبَادِرٌ لِاتِّعَلُّمٍ



سَمِعَ حَمْدُ وَالِدَهُ يَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ - تَعَالَى :

﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَتُوْلَاءَ وَهَتُوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء: 20]، فسأل أباه: لماذا تَمُدُّ صوتك ببعض الكلمات أكثر من بعض؟ فقال: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّ مَدًّا » [رواه البخاري]؛ أي يُرْتَلُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَيُخْرَجُ الْحُرُوفُ مِنْ مَخَارِجِهَا، وَيَمُدُّ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَدَّ مِنْهَا.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِاتِّعَلُّمٍ:

تَعْرِيفُ الْمَدِّ:

الْمَدُّ لُغَةً: الْمَطُّ وَالزِّيَادَةُ، وَاصْطِلَاحًا: إِطَالَةُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

- الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلها (اَ) مثل: ﴿ مَلِكٌ ﴾، ﴿ إِيَّاكَ ﴾، ﴿ وَالضُّحَى ﴾.
 - الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها (وُ) مثل: ﴿ قَالُوا خَيْرًا ﴾، ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾، ﴿ رُوحَ الْقُدْسِ ﴾.
 - الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلها (يَ) مثل: ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾.
- وهي مجموعةٌ بشروطها في قولِ اللَّهِ - تَعَالَى: ﴿ تَوْحِيهَا ﴾، أو في قوله تَعَالَى: ﴿ أُوذِينَا ﴾.

أتلو وأحدّد



حروف المدّ في الأمثلة الآتية:

حرف المدّ	موضع المدّ	الآيات القرآنية
الياء الساكنة المكسور ما قبلها	﴿يَهْدِي﴾ ﴿لِلَّتِي﴾	1 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]
الواو الساكنة المضموم ما قبلها	﴿يَعْمَلُونَ﴾	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	2 قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]

أقسام المدّ: ينقسم المدّ إلى قسمين، هما:

① **أولاً: المدّ الأصلي (الطبيعي):**

هو الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به، ولا يسبق حرف المدّ فيه بهمزة ولا يليه همزة ولا سكون. ومقدار مدّه حركتان، والحركة مقدار الزمن اللازم لقبض الإصبع وبسطه بحالة متوسطة.

سُمِّيَ بالأصليّ؛ لأنه أصل لكل المدود، **وسُمِّيَ بالطبيعيّ؛** لأنّ صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

ملحقات المَدِّ الأصليِّ (الطبيعيِّ):

هذه الأنواع مُلَحَقَةٌ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ لها أحكامَ المَدِّ الطبيعيِّ، فتُمَدُّ حركتَينِ فقط، وانطبقتُ عليها شروطُهُ، فلمْ يأتِ بعدَ حرفِ المَدِّ فيها همزٌ أو سكونٌ، وهي أربعةٌ أنواعٌ:

1 **مَدُّ البَدَلِ:** هو إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ الثلاثة، إذا تقدَّم الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المَدِّ همزٌ أو سكونٌ، وحُكْمُهُ المَدُّ بمقدارِ حركتَينِ كالمَدِّ الطبيعيِّ.

وَسُمِّيَ بِمَدِّ البَدَلِ؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيه مُبَدَّلٌ عنِ الهمزِ غالبًا، إذ إنَّ أصلَ كلِّ بدلٍ هو اجتماعُ همزَينِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانية ساكنةٌ، فتُبَدَّلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حرفَ مَدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفًا، على ثلاثِ حالاتٍ، هي:

⊙ إنْ كانتِ الأولى مفتوحةً أُبَدِلَتِ الثانيةُ أَلْفًا، ومثاله: ﴿ءَأْمَنَ﴾، أصلها أَمَّن.

⊙ إنْ كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبَدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثاله: ﴿أَوْتُوا﴾، أصلها أُوتُوا.

⊙ إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبَدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثاله: ﴿إِيْمَنَّا﴾، أصلها إِئْمَانًا.

2 **مَدُّ العَوَضِ:** هو التعويضُ عنِ التنوينِ المنصوبِ عندَ الوقفِ عليه بِألفٍ تُمدُّ بمقدارِ حركتَينِ، مثلَ الوقفِ على ﴿حَكِيمًا﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: 30] فنَقِفُ عليها بِألفٍ طبيعيَّةٍ بحركتَينِ.

3 **المَدُّ الطبيعيُّ الحرفيُّ:** يأتي في الحروفِ الهجائيةِ المجموعةِ في: (حَيُّ طَهْرُ)، والتي جاءتْ في فواتحِ بعضِ السُّورِ، بشرطِ أنْ تكونَ منْ حرفَينِ، ثانيهما حرفُ مَدٍّ، مثل: (حا، يا، طا، ها، را)، ومنْ أمثلتها قوله تعالى في مطلعِ سورةِ طه: ﴿طه﴾ [طه: 1]، فتُقرأ: (طاها) بِمَدِّينِ طبيعيَّينِ.

4 **مَدُّ الصلَّةِ الصغرى:** وهو أنْ تقَعَ هاءُ الضميرِ بينَ متحركَينِ ما لمْ يَقَعْ بعدها همزٌ، مثل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَفَ كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ﴾ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ [الإنشقاق]، فوقَعَ الضميرُ بينَ حرفَينِ متحركَينِ، وحُكْمُهُ أنْ يُمدَّ حركتَينِ كالطبيعيِّ.

وعلامتهُ في المصحفِ وَضْعُ واوٍ صغيرةٍ بعدَ الهاءِ إنْ كانتِ مضمومةً، ووضعُ ياءٍ صغيرةٍ مردودةٍ إلى الخلفِ بعدَ الهاءِ إنْ كانتِ مكسورةً.

أَتَعَاوَنُ وَأَسْتَنْبِطُ



① موضع المدِّ الطبيعيِّ أو الملحقِ به في الآياتِ الكريمةِ التالية، موضِّحًا نوعَهَا في الجدولِ التالي:

نوعُ المدِّ	موضعُ المدِّ	المثالُ
.....	<p>قال تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ [الانشقاق: 15]</p>
.....	
.....	
.....	<p>قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [آل عمران: 4]</p>
.....	
.....	

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ



من الآياتِ التاليةِ مثالًا لما يلي:

قال تعالى: ﴿فَلَقَّحَآءَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1 مَدُّ طَبِيعِيٍّ يُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ:

2 مَدُّ بَدَلٍ:

3 مَدُّ صِلَةٍ صَغْرَى:

⦿ ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هو إطالة الصوت بحرف المدِّ بمقدارٍ يزيد عن الحركتين، ويكونُ بسببِ همزٍ أو سكونٍ يُعقَّبُ حرفَ المدِّ، ويُرمزُ له في المصحفِ الشريفِ بعلامةِ المدِّ (~) التي توضعُ فوقَ حرفِ المدِّ مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾.

المَدُّ بسببِ الهمزِ، وهو نوعان:

⦿ المَدُّ الواجبُ المتصلُ:

هو أن يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ، ويكونانِ معًا في كلمةٍ واحدةٍ، ومن أمثلته: ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿المَلَيْكَةُ﴾، ﴿تَبَوَّأُ﴾، ﴿تَفِيءَ﴾، ﴿وَجِئَاءَ﴾، وسُمِّيَ واجبًا؛ لإجماعِ القراءِ على وجوبِ مدِّه زيادةً عن المدِّ الطبيعيِّ، وسُمِّيَ متصلًا؛ لأنَّ المدَّ والهمزَ اجتماعًا في كلمةٍ واحدةٍ، ومقدارُ مدِّه على روايةِ حفصٍ أربعٌ أو خمسٌ، عندَ الوصلِ وعندَ الوقفِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

⦿ المَدُّ الجائزُ المنفصلُ:

هو أن يقعَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ الأولى، وتقعُ الهمزةُ في أولِ الكلمةِ الثانيةِ؛ ولذلك سُمِّيَ منفصلًا، وسُمِّيَ جائزًا؛ لاختلافِ القراءِ في مدِّه، ومن أمثلته: ﴿قَالُوا أَمْناً﴾، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ومقدارُ مدِّه على روايةِ حفصٍ حركتانِ، أو أربعٌ أو خمسٌ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

يلحقُ بالمدِّ المنفصلِ مدُّ الصَّلَةِ الكبرى:

هو المدُّ المتولِّدُ من هاءِ الضميرِ المكسورةِ أو المضمومةِ الواقعةِ بينَ متحركين، ثانيهما همزٌ، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ [يس: 82]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ﴾ [الأنعام: 138]، ويُمدُّ مثله بمقدارِ حركتين، أو أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

أتعاونُ وأقارنُ



بين نوعي المدِّ الفرعيِّ من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

المدُّ الجائزُ المنفصلُ		المدُّ الواجبُ المتصلُ		وجهُ المقارنة	
.....	وصفه	أوجهُ	أوجهُ الاتفاقِ بينهما	
.....	مثاله	الاختلافِ		
.....					

أتلو وأستخرج



من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الواجب المتصل، فيما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّجَارِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [البقرة: 22].

.....	أمثلة المدِّ الواجب المتصل
-------	-------	-------	----------------------------

من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الجائز المنفصل، فيما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: 14].

.....	أمثلة المدِّ الجائز المنفصل
-------	-------	-------	-----------------------------

أستمع وأحدد



أنصت جيدًا للتلاوة معلمي، ثم أكتب موضع المدِّ، مبيِّنًا نوعه، ومقدار مدِّه في الجدول الآتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَاتَخِذْ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدِ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾

﴿٢٤﴾ [يس] ﴿٢٣﴾

مقدار مدِّه	نوعه	موضع المدِّ
حركتان	مدُّ بدل	﴿ءَالِهَةً﴾
.....
.....
.....
.....



أتفكرُ وأعبرُ

◎ عمّا يلي في ضوء فهمي للحديث النبويّ التالي:

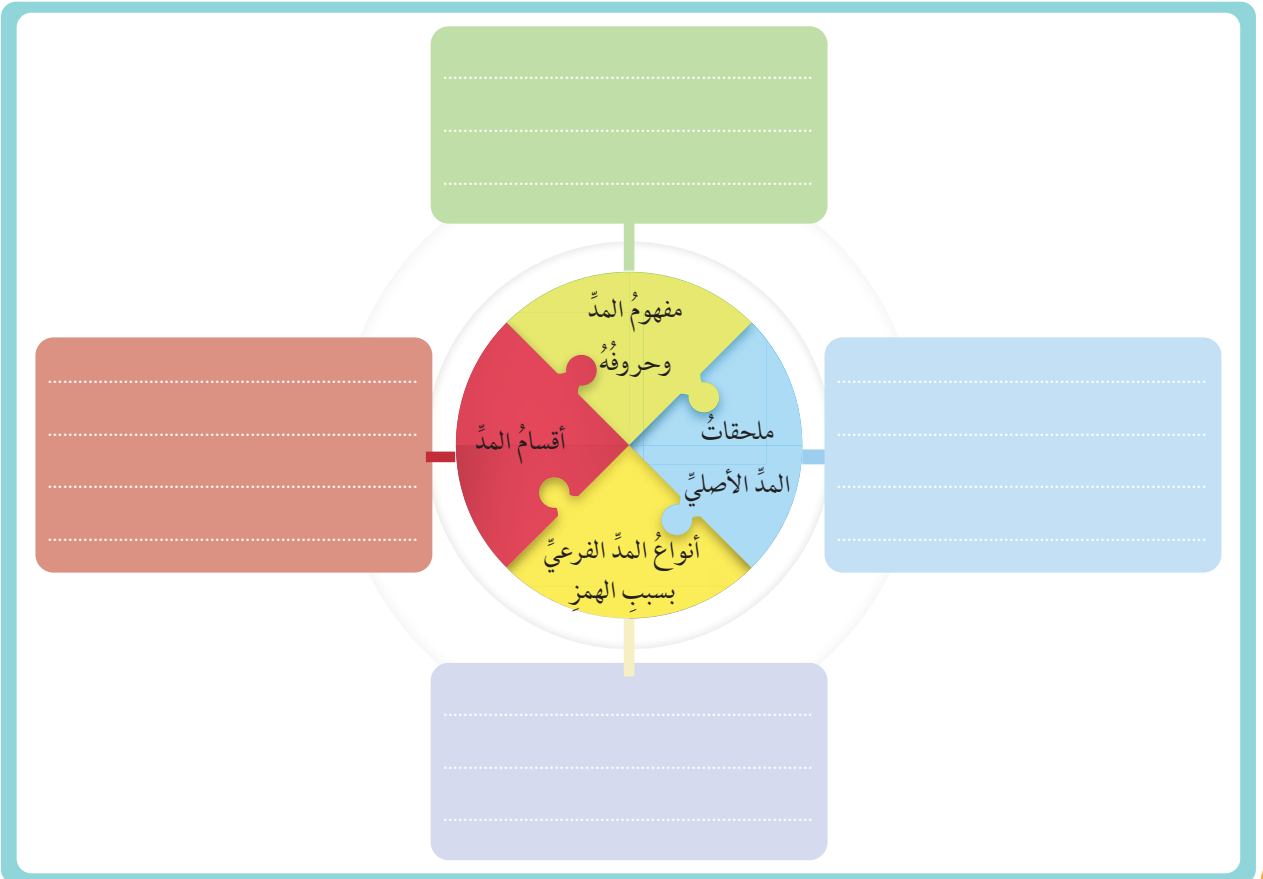
عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

1 جهودُ دولة الإمارات العربية المتحدة في خدمة القرآن الكريم.

2 واجبي تجاه القرآن الكريم.

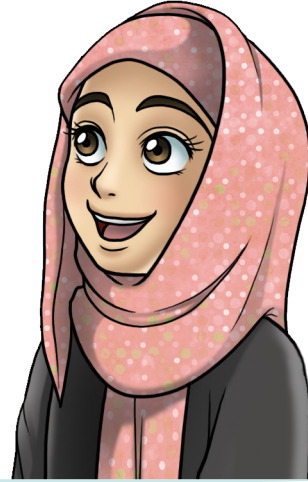
أنظمُ مفاهيمي:

◎ أكملُ المخطط المفاهيميّ التالي:





أنتسبُ إلى مركزٍ
لتحفيظِ القرآنِ الكريمِ؛ لأحسنَ
مهارتي في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ،
فأرضي ربي، وأمثُلُ وطني في
المسابقاتِ الدوليةِ.





أجيب بمفردي:

1 بيّن أوجه الاختلاف بين المدّ الأصليّ والمدّ الفرعيّ.

.....
.....

2 حدّد من الآيات التالية مثالا لأحكام المدّ في الجدول الآتي:

⊙ قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة:131].

⊙ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف:88].

مدّ طبيعيّ	مدّ صلة كبرى	مدّ واجب متصل	مدّ عوض	مدّ بدل	مدّ صلة صغرى
.....

3 استخراج من آيات سورة يس (1 - 12) ستة أمثلة لأحكام المدّ، مبيّنا نوعها في الجدول الآتي:

نوع المدّ	المثال القرآنيّ
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



أثري خبراتي:

- ① قمْ بتصميم عرضٍ تقديميٍّ عن فضلِ ترتيبِ القرآنِ الكريمِ، مبيِّناً مراتبَ تلاوةِ كتابِ اللّهِ - تعالى -، والفرقَ بينها.

أقيّم ذاتي:

- ② ما مدى التزامي بالقيّم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو يوميًا ورَدًا من القرآن الكريم.			
2	أستمع لتلاوة مقرئٍ مُجَوِّدٍ وأقلِّدهُ في التلاوة.			
3	أنصتُ لتلاوةٍ معلمي وأكرِّرُ خلفه الآياتِ بصوتٍ خفيفٍ.			
4	أحرصُ على حضورِ دوراتٍ في تجويدِ القرآنِ الكريمِ.			
5	أتلو الآياتِ الكريمةَ مطبِّقًا حكمَ التجويدِ في الإذاعةِ المدرسيةِ.			
6	ألتحقُ بأحدِ مراكزِ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ المنتشرةِ في الدولة.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ الشَّرِيفَ قِراءَةً صَحيحةً.
- أبيِّنَ دِلالَةَ الحديثِ الشَّرِيفِ.
- أستنتجَ العِلاقةَ بَينَ إِخْلاصِ النِّيةِ وَقَبولِ الأَعْمَالِ.
- أُسمِعَ الحديثَ تَسميعًا صَحيحًا.

الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمُ

قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ:
«وَدِدْتُ أَنْ كُلَّ عِلْمٍ أَعْلَمُهُ النَّاسَ أُوجِرُ
عَلَيْهِ وَلَا يَمْدَحُونَنِي.»

أَسْتخدِمُ مَهَارَاتِي لِاتَّعَلَّمُ:

أَقْرَأُ وَأُحَدِّدُ

هدف الإمام الشافعي - رَحِمَهُ اللهُ - مِنْ
تعليمه الناس العلم.

دلالة قوله: «ولا يمدحونني».

أَقْرَأُ وَأُحْفَظُ:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [رواه البخاري ومسلم].

أَتَفَكَّرُ فِي دِلَالَةِ الْمَصْرُودَاتِ

1 الأَعْمَالُ: كل نشاط أو كسب يقوم به الإنسان بجوارحه.

2 النِّيَّاتُ: جمع نية وهي قصد العمل تقرباً لله - تعالى.

3 الهِجْرَةُ: مفارقة الأهل والأوطان.

4 لدنيا يصيبها: لمنفعة يريد الحصول عليها.



أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ:

اِقْتِرَانُ صِلَاحِ الأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ:



أَفْكَرُ وَأَبِينُ

دَلَالَةُ أَسْلُوبِ الْقَصْرِ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَى».

بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ قَبُولَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَتَوَقَّفُ عَلَى صِحَّةِ النِّيَّةِ، وَسَلَامَتِهَا، فَمَثَلًا الطَّهَارَةُ؛ وَهِيَ: الْوُضُوءُ، وَالْعُسْلُ، وَالتَّيْمُمُ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ، وَالْحَجُّ، وَالْإِعْتِكَافُ، وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ قَالَ - تَعَالَى:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ

مُحْسِنٌ﴾ [النِّسَاءُ: 125] أَي أَخْلَصَ النِّيَّةَ لِلَّهِ - تَعَالَى - فِي الْعَمَلِ.

فَضْلُ الْحَدِيثِ:

بَيَّنَّ الْعُلَمَاءُ فَضْلَ هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْزِلَتَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ تُلِّثُ الْإِسْلَامَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ كَسْبَ الْعَبْدِ يَقَعُ بِقَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَجَوَارِحِهِ، وَالنِّيَّةُ أَحَدُ أَقْسَامِهَا الثَّلَاثَةِ وَأَرْجَحُهَا.

أَتَأَمَّلُ وَأَعْلَلُ



افتتاح الإمام البخاري لصحيحه بهذا الحديث.

فَضْلُ الإِخْلَاصِ فِي النِّيَّةِ:

المراد بالإخلاص القيام بالعمل؛ ابتغاء رضوان الله - تعالى - وامتناناً لأمره؛ وطلباً لمرضاته وثوابه. وينبغي أن تكون كل أعمال المسلم بإخلاص ونية؛ حتى تكون مقبولة منتفعا بها، ومن فضل الله - تعالى - أن المسلم يثاب على النية الحسنة، ولا يحاسب على النية السيئة، وقد عزز الإسلام هذا التوجه؛ لبناء مجتمع يقوم على النية الصالحة، حتى إذا تمكن من تحقيقها عمر الأرض بالعمل الصالح، ففي الصحيحين: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» [رواه البخاري ومسلم].

ومن ثمرات النية الصالحة أنها تحفظ للمسلم ديمومة ثواب العمل الصالح إذا ما انقطع عنه لعذر، فمن اعتاد على عمل صالح يفعله ككفالة يتيم أو صدقة أو قيام ليل، ثم حبسه عذر كالمرض فإن الله - تعالى - يثبت له ثواب العمل بِنِيَّتِهِ الصَّالِحَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» [رواه البخاري].

أَتَأْمَلُ وَأَتَوَقَّعُ



النتائج المترتبة على ما يلي في ضوء فهمك للحديث النبوي السابق:

- ① نوى التوجه لزيارة صديقه المريض، وحينما ركب السيارة وجد بها عطلاً، ولم يقم بزيارة المريض.
- ② نوى العمرة وأعد لها فأتته مناسكها بعون الله - تعالى.
- ③ خطط للغش في الاختبار، ثم تراجع عن ذلك في اليوم التالي.
- ④ وضع مبلغاً للصدقة في محفظته، وفقدتها في الطريق.

أَتَعَاوَنُ وَأَعْبُرُ



عن إخلاصي في النية لله - تعالى -، امثالاً للآية الكريمة التالية في المجالات الواردة ضمن الجدول الآتي:

① قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 162]

إخلاصي النية لله - تعالى -

المجالات

أخلص النية لله - تعالى - في صلاتي، فأتوجه بها لله - تعالى - وحده، فأحافظ على أدائها في أول وقتها، وأصليها بخشوع وطمأنينة، ولا أرجو الثناء والمدح من أحد.

العبادة كالصلاة

العمل التطوعي

الولاء للوطن

الأُمُورُ بِمَقاصِدِها :

إِنَّ اللَّهَ - تعالى - لا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا قُصِدَ بِهِ وَجْهُهُ، وَقَدْ أَكَّدَ الْحَدِيثُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وَلِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَشْمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي نَيْلِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَجَالَاتِ فِي حَيَاتِهِ؛ لِأَنَّ الْمَبَاحَاتِ وَالْعَادَاتِ تَتَحَوَّلُ بِاسْتِحْضَارِ النِّيَّةِ الصَّالِحَةِ إِلَى طَاعَاتٍ وَعِبَادَاتٍ، يُؤَجَّرُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ، فَقَدْ يَثَابُ الْمَرْءُ عَلَى نَوْمِهِ، فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ -عَزَّ وَجَلَّ» [رواه النسائي وابن ماجه].

أناقش وأنقد



التصرفات التالية مع التعليل:

النقد

التصرف

يؤدي الصلاة في وقتها؛ ليرضي ربه.

يزور صديقه؛ ليطمئن عليه ويرضي ربه.

أتعاون وأبين



الكيفية التي أحول بها عاداتي التالية إلى عبادات:

التعلم والدراسة:

الدؤوق في التعامل مع الناس:



ضرر الرياء على صلاح الأعمال:

الرياء هو العمل للسمعة أي من أجل أن يقال عمِل فلان، وطلباً لمدح الناس وتصنعاً لهم، والرياء خطرُهُ عظيمٌ على الفرد والمجتمع والأمة؛ لأنه يحبط العمل، ويُميت الضمير، وخطرُهُ عظيمٌ على الأعمال الصالحة؛ لأنه يُذهب بركتها، ويُبطلها والعياذُ بالله: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 264] أي مثل حجرٍ أمْلَسَ عليه ترابٌ هطلَ عليه مطرٌ غزيرٌ فأزالَ عنه الغبارَ.

أبدي رأيي:

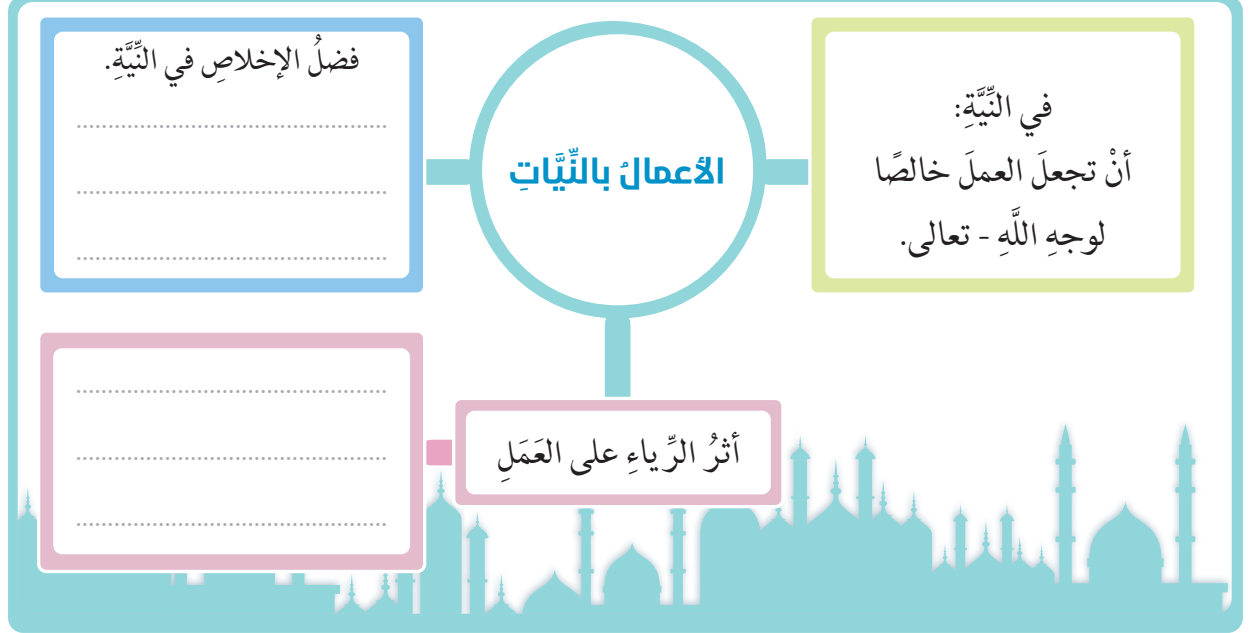
① يحفظ القرآن الكريم ويحسن ترتيله؛ ابتغاء وجه الله - تعالى، ويتخلق بأخلاق القرآن.

② يحرص على تجويد عمله في حالة وجود رئيسه المباشر، ويتساهل فيه في حالة عدم وجوده.

اقرأ واكتشف

علاقة الحديث التالي بحديث درسنا: (إنما الأعمال بالنيات).

قال عليه السلام: «إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية، لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان، فهو بينته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو يخبط في ماله بغير علم؛ لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بينته فوزرهما سواء» [رواه الترمذي].



أَبَادِرُ بِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ
فِي كُلِّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ؛ لَوْجِهِ اللَّهِ
- تَعَالَى - وَخِدْمَةِ وَطَنِي العَالِي،
وَأَعْرَفُ مَجْتَمَعِي بِأَهْمِيَّةِ الإِخْلَاصِ
فِي العَمَلِ.





أجيب بمُفردِي:

1. من خلال فهمك للحديث الشريف ما مدى صحّة ما يلي:

- يصلّي أمام النَّاسِ ويتكاسلُ عنها إذا كان وحدهُ.

.....

- يُصلّي بتؤدّةٍ ويُرتلُ القرآنَ أمامَ الناسِ ترتيلًا مُتقنًا، ويستعجلُ إذا كان وحدهُ.

.....

2. وازنْ بينَ أثرِ حسنِ النِّيَّةِ وسوءِ النِّيَّةِ على الأعمالِ.

.....
.....
.....
.....

أثري خبراتي:

⊙ ابحثْ عن الوسائلِ المعينةِ على الإخلاصِ في النِّيَّاتِ، واكْتُبها في صورةِ نصائحَ لزملائك في الصَّفِّ.



أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقُّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحفظُ الحديثَ بِاتِّقَانٍ.			
2	أحرصُ على كُلِّ ما يُرضي اللهَ في حياتي.			
3	أستخدمُ ما تعلَّمْتُه لفائدتي وفائدةِ مجتمعي.			
4	أتحرى الإخلاصَ في عبادتي.			
5	أحذرُ من الرياءِ والسُّمعةِ.			
6	أستحضرُ نيةَ الخيرِ في كُلِّ أعمالي وأقوالي.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أشرح مفهوم الإخلاص.
- أبين فضائل الإخلاص.
- أستنتج العلامات الدالة على الإخلاص.
- أذكر نماذج من قصص المخلصين.
- أستنبط آثار الإخلاص على الفرد والمجتمع.
- أوضح الأمور المعينة على تحقيق الإخلاص.

الإِخْلَاصُ

أبادرُ لِأَتَعَلَّمُ



أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ

● حَدَّثَنَا حَدِيثُ «أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى» شَرْطًا لِقَبُولِ الْأَعْمَالِ.

● النَّتَائِجُ الْمُرْتَبِئَةُ عَنْ اجْتِهَادِ الْعَامِلِ فِي عَمَلِهِ قَاصِدًا بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - تَعَالَى.

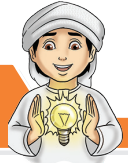
يشترط لقبول العمل شرطان هما: حسنُ العمل، وحسنُ النية، قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (الكهف: 110).

أستخدمُ مهاراتي لِأَتَعَلَّمُ:

مكانة الإخلاص في الإسلام:

يعدُّ الإخلاصُ من أعظم أعمال القلوب، فهو روح الطاعات، ولبُّ العبادات، والأساس الذي تقوم عليه الأعمال كلها، فلا تقبل للمسلم طاعة بدونه؛ ولعظم شأنه أمر الله - تعالى - به أنبياءه ورسله - عليهم السلام - قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (٢) **أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ** [الزمر: 2 - 3]، ووعده الله - تعالى - المخلصين بالأجر العظيم قائلاً - سبحانه وتعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ **وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا** [النساء: 146].

ويقصدُ به: صدقُ النية بالتوجه إلى الله - تعالى - وحده في جميع الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، وتنقية النفس الإنسانية من الآفات التي تضرُّ بالأعمال: كالعجب، والغرور، والرياء، والسمعة، وحبُّ الشهرة. قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: 5].



أفكر وأنقد

بين كل من: الإخلاص، والرياء، والسمعة مبيّنًا موقفك منها.

وجه المقارنة	الإخلاص	الرياء	السمعة
المعنى
مثال عليه
موقفك منها

أتعاون وأستنتج



قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ [الإخلاص].

سبب تسمية سورة الإخلاص بهذا الاسم.

أفكر وأعدّد:



أكبر قدر ممكن من الأعمال الصالحة التي تستوجب الإخلاص في النية:

.....
.....

علامات الإخلاص:

الإخلاص من أعمال القلوب، التي لا يعلم حقيقتها إلا الله - تعالى، ولكن هناك علامات يمكن أن يعرف بها الإنسان نفسه، ومنها ما يلي:

استواء المدح والذم عنده فلا يهّمه ثناء الناس عليه، ولا يعنيه ذمهم له. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا

نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝١ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ۝١٠﴾ [الإنسان].

◎ حُبُّه المسارعة في عملِ الخيراتِ؛ لشعوره بالتقصيرِ نحوَ خالقيه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاً وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾﴾ [المؤمنون].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ



علاماتٍ أخرى للإخلاص من الأدلة التالية:

◎ قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٧٤﴾﴾ [النساء].

◎ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ» [رواهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَبَانِيُّ].

أَتَعَاوَنُ وَأَقَارِنُ



العلامات التي يستدل بها الأفراد على إخلاصهم لله تعالى في حياتهم العملية ضمن الجدول الآتي:

الطالب:

المعلم:

الأب:

الأم:

الموظف:

التاجر:

نماذج من قصص المخلصين:

① الإخلاص سمة الأنبياء والمرسلين، وقد شهد الله - تعالى - لهم بذلك في كتابه الكريم فقال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ④٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ④٦ وَإِنَّمَا عِنْدَنَا لِمَنْ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ④٧﴾ [ص]، ورسولنا الكريم قدوتنا العليا في الإخلاص فقد أخلص الدعوة لله - تعالى - حتى في أصعب الظروف واستمر في ذلك دون تردد أو تعب، وسار على نهج أصحابه ﷺ فقد كانوا يحرضون على إخفاء أعمالهم، فأبو بكر الصديق - رضي الله عنه - كان يتعاهد امرأة عجوزاً يخدمها، ويقضي لها حوائجها، ولم يعلم به أحدٌ لولا أن تتبعه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حرصاً منه على الاقتداء به حتى رآه وعلم أمره من العجوز.



القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-

ونحن في دولة الإمارات العربية تعلمنا الإخلاص من مؤسس دولتنا الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله تعالى - الذي وجّه كل فكره وماله لخدمة الشعب وبناء الدولة، وقدم أعمالاً خيرية وإنسانية إلى المحتاجين في أنحاء العالم، فمنها ما هو معروف ومنها ما علمنا به لاحقاً بعد وفاته - رحمه الله، وما زلنا نتعلم الإخلاص من قيادتنا الحكيمة، في استشرافها للمستقبل؛ لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لشعبها المخلص الذي يبذل جهده وروحه في سبيل السير بها قدماً نحو العالمية في جميع مجالات الحياة؛ طاعة لله - تعالى - ولحكّام الدولة المخلصين، ومن ثمرات هذا الإخلاص حفظ الله - تعالى - لدولتنا الحبيبة من كل شرٍّ، فحققت أعلى المستويات العالمية من التقدم والازدهار.



أفكر وأنقد

الحالات التالية مع التعليق:

① تم تكريمه على اختراعه المبتكر؛ ففرح بذلك مع أنه ينبغي بذلك الأجر من الله ورفعته الإمارات.

② حرص على تصوير نفسه أثناء تأديته لمناسك الحج؛ لينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



أفكّر وأعبّر:



عن إخلاصي لله - تعالى - في كل من:
 ◎ حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

◎ ولائي لحكام دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثمرات الإخلاص:

◎ يجازي عبادة المخلصين بالخير في الدنيا، ويوفّي لهم أجورهم في الآخرة، وقال تعالى:
 ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (هود: 15).

◎ الإخلاص سبب فلاح العبد في الدنيا والآخرة، قال النبي ﷺ: «أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ» [رواه البخاري].

أستنبط وأستنبط



آثاراً أخرى للإخلاص على الفرد والمجتمع من الحديث التالي:-



الآثار الإيجابية للإخلاص

الحديث النبوي

قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ» [رواه الترمذي].



أفكر وأعلل

يعدُّ الإخلاصُ أحدَ الأسبابِ التي تحقِّقُ الأمنَ في المجتمعِ.

.....

.....

.....

طرقُ اكتسابِ الإخلاصِ:

1 محاسبة النفس قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» (رواه مسلم)، هذا الحديث يدلُّ على أنَّ الإنسانَ محاسبٌ ومسؤولٌ عن نيَّتهِ وعمله فينبغي أن يكونَ المسلمُ حريصًا على نيَّتهِ.

2 ملازمة تقوى الله - عزَّ وجلَّ - قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق].

3 الحرصُ على نيلِ الأجرِ من الله - سبحانه وتعالى - والإكثارِ من الحسنات؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: 4].

4 كثرة الدعاء والإلحاح بطلبِ الثباتِ والإخلاصِ الدائمِ في القولِ والعملِ، فقد كان من دعاءِ النبي ﷺ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [رواه الترمذِيُّ].

5 التأمُّلُ في آياتِ الإخلاصِ، وثوابِ المخلصين؛ كقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۗ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإسراء: 19].



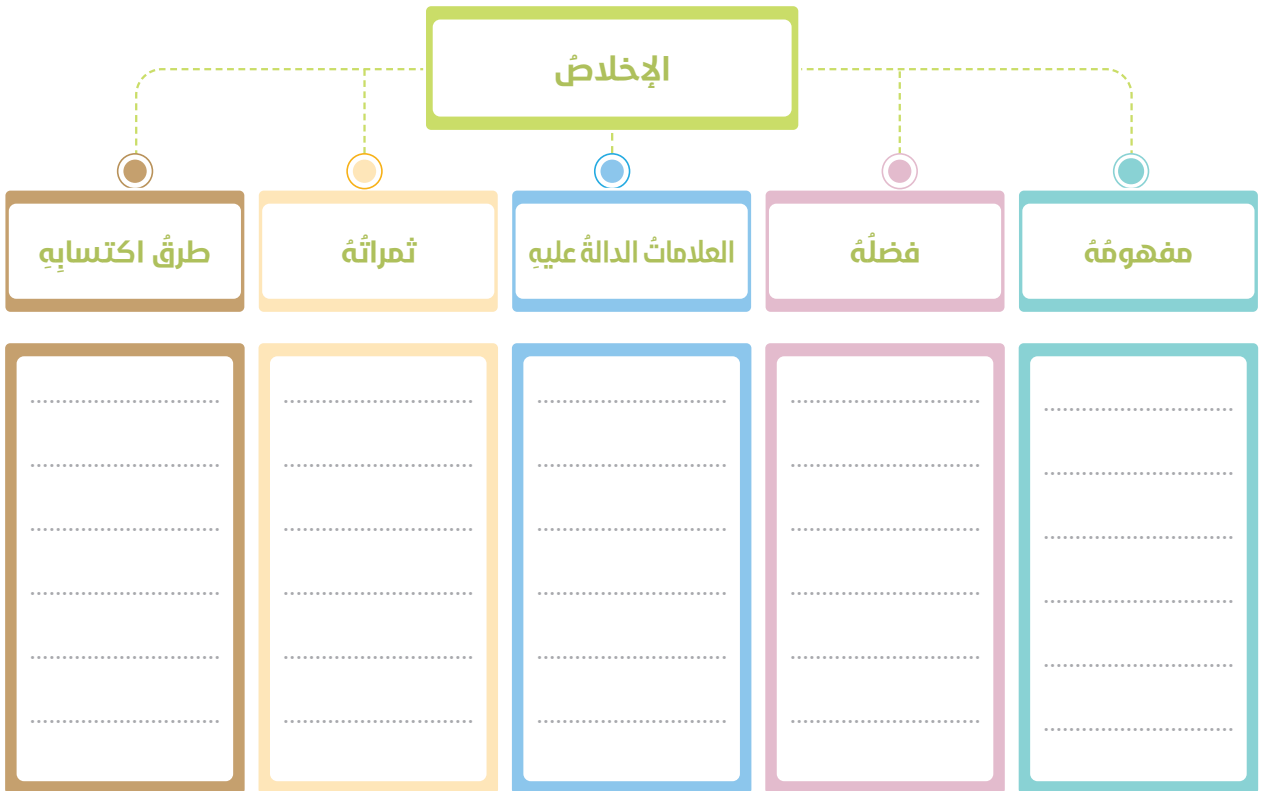
أفكر وأضيف

وسائل أخرى تُعينُ المسلمَ على التحلي بقيمة الإخلاص.

.....
.....

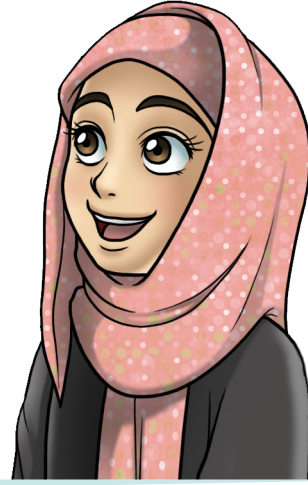
أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:





أَعْمَلُ جَاهِدَةً لخدمَةِ
النَّاسِ، وَوَطْنِي مَعْبَرًا عَنْ
وِلَايَتِي لِحُكَّامِ دَوْلَتِي
مُخْلِصًا لِلَّهِ تَعَالَى.





أولاً: أجيب بمفردتي:

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» [متفق عليه].

وضَّحْ صورَ الإخلاصِ الواردةِ في الحديثِ الشريفِ.

⊙ الإخلاصُ في الصدقات.

.....
.....
.....
.....

2

قارن بين الإخلاص والرياء في الجدول التالي:

الرياء	الإخلاص	وجه المقارنة
.....	أوجه التشابه:
.....	أوجه الاختلاف:
.....	النتيجة:

ثانيًا: أثري خبراتي:

⑥ بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد عرض تقديمي تعبر من خلاله عن علامات الرياء مبيِّنًا طرق التخلُّص منه وأثره على الفرد والمجتمع.

أقيِّم ذاتي:

⑥ ما مدى التزامي بالقيِّم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُخْلِصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ - تَعَالَى - فِي كُلِّ قَوْلٍ وَعَمَلٍ.			
2	أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي رَغْبَةً فِي رِضَا اللَّهِ - تَعَالَى.			
3	أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي فِي آدَاءِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ لَوَجْهِ اللَّهِ.			
4	أَطِيعُ وَالِدِي طَاعَةً لِلَّهِ - تَعَالَى.			
5	أُبْعُدُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مَخْلَصًا لِلَّهِ - تَعَالَى.			
6	أَحْتَرِمُ لِأَتْحَةِ السُّلُوكِ الطَّلَابِيَّةِ طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ - تَعَالَى.			
7	أَحْسِنُ التَّعَامَلَ مَعَ النَّاسِ ابْتِغَاءً لَوَجْهِ اللَّهِ - تَعَالَى.			

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أبيِّنَ العلاقةَ بينَ الكسبِ الطيبِ وقبولِ العملِ.
- أميزَ بينَ الكسبِ الحلالِ والكسبِ الخبيثِ.
- أستنتجَ أسبابَ قبولِ الدعاءِ.
- أسمَعُ الحديثَ جيداً.

الكسبُ الطيبُ

أبادرُ لأتعلّمُ



الوالدُ ينادي ابنيّ: يا أحمدُ، يا سلمى، هيا، الغداءُ جاهزٌ.

نزلتُ سلمى مليئةً نداءً أبيها بعدَ لحظاتٍ، أما أحمدُ فلمَ يحركُ ساكناً، فأعادَ الوالدُ نداءً، فأجابَ:

أحمدُ: أبي، إني مشغولٌ في دراستي، فغداً تبدأ امتحاناتُ نهايةِ الفصلِ.

التفتَ الوالدُ لابنته سائلاً: وأنتِ أليسَ عندك امتحاناتُ؟

فأجابتُ سلمى: بلى، لكنني مستعدةٌ له؛ لأنني أتابعُ معَ معلمتي أثناءَ الفصلِ، والآنَ أراجعُ مراجعةً فقط.

الوالدُ: أحسنتِ يا ابنتي، فالنجاحُ يحتاجُ إلى مثابرةٍ ومتابعةٍ واجتهادٍ؛ لأنه من أعظمِ المكاسبِ التي ينالها الطالبُ في حياته بعدَ رضا الله - تعالى - ثمَّ الوالدينِ.

ثمَّ صعدا غرفةَ أحمدَ، فوجداهُ منكباً على الأوراقِ الصغيرةِ وهاتفه يُصوِّرُ بعضَ الصفحاتِ.

فقالَ الأبُ مستغرباً: ما هذهِ الدراسةُ؟ ماذا تفعلُ؟ فصمتَ أحمدُ مُحرجاً لا يعرفُ ما يجيبُ.

الوالدُ: يا بُنيّ، النجاحُ مطلوبٌ، لكن بما يُرضي الله - تعالى، ثمَّ نفسك، أما النجاحُ بالغشِّ فهو حرامٌ وكذبٌ، لا يُرضي الله - تعالى - ولا ضميرك، يا بُنيّ، تذكرُ قولَ رسولِ الله ﷺ: (من غشنا فليس مني) [رواه مسلم].

أفهمُ وأقارنُ:



يبيِّنُ عملَ كلِّ من الأخوينِ أحمدَ وسلمى وفقَ الجدولِ التالي:

الأخوانِ	العملُ	وصفُهُ	أثرُهُ على	
			النفسِ	المجتمعِ
سلمى	الوطنِ
أحمدُ



أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ [رواه مسلم].

أفهم دلالة المضردات:

1 اللّهُ - تعالی - طيّبٌ: أي مُقدَّسٌ مُنزهٌ عن كلِّ النقائص والعيوب سبحانه.

2 أَشْعَثَ: شَعْرُهُ مُتَفَرِّقٌ وَمُتَلَبِّدٌ.

3 أَغْبَرَ: صَارَ وَجْهُهُ بِلَوْنِ الْعُبَارِ.

4 الطَّيِّبَاتُ: الْحَلَالُ.

أفهم دلالات الحديث الشريف:

لا يقبل الله - تعالی - إلا طيباً:

اتصف الله - تعالی - بصفات الكمال، فهو تعالی منزّه عن كلِّ عيبٍ، قال تعالی: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180]؛ ولذلك لا يقبل من عباده إلا ما كان طاهراً طيباً، فلا يقبل من الأعمال والأقوال إلا ما كان صالحاً وخالصاً لوجهه تعالی، قال تعالی: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: 10]، ولا يقبل من الأموال إلا ما كان من كسبٍ حلالٍ، وقد وصف الله تعالی المؤمنين بالطيبين، قال تعالی: ﴿الَّذِينَ نُوَفِّقُهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: 32]؛ فالمؤمن طاهرٌ زكّيٌّ في قلبه، ولسانه، وجسده، وعمله، وماله.

أَتَعَاوَنُ وَأَوْضَحُ:



① العلامات الدالة على طيب المؤمن وطهارته في كلِّ ممَّا يأتي:

العلامات الدالة على طيب المؤمن	المؤمن
.....	عبادته:
.....	أقواله:
.....	جسمه ومظهره:

الكسبُ الحلالُ:

يريدُ اللهُ - تعالى - منْ عباده أنْ يتأسَّوا بالرسْلِ عليهمُ السلامُ، فيسْعوا لطلبِ الرزْقِ، والانتفاعِ بالطيباتِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [المَلِكُ: 15]، ويُعدُّ العملُ الحلالُ الطيبُ صغيرًا كانَ أمْ كبيرًا شرفًا وعزًّا للإنسانِ، حيثُ يحفظُ صاحبه منْ ذُلِّ الفقرِ وسؤالِ الناسِ، ويحفظُه منْ الكسلِ والبطالةِ والفسادِ، وبه تطيبُ حياةُ المسلمِ ونفسُه وأهلُه وعملُه، وترتفعُ مكانتُه في الدنيا والآخرة.

أفكر وأستنتج



قال سيّدنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه:
(ما من مَوْضعٍ يأتيني الموتُ فيه أحبُّ إليَّ من مَوْطنٍ أتسوّقُ فيه لأهلي؛ أبيعُ وأشتري).
◎ ثلاثُ فوائدٍ للعملِ كما فهمتُ من قولِ سيّدنا عمر رضي الله عنه.

◎ مثلاً للكسبِ الطيبِ الحلالِ:

أعبر بأسلوبِي:



◎ عن جهودِ قيادتنا الرشيدةِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ لاستثمارِ طاقاتِ شبابها في العملِ الطيبِ المُثمِرِ.

الدعاءُ قُرْبَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى:

يعدُّ الدعاءُ من أعظمِ أنواعِ العبادةِ قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا



دَعَانٍ﴾ [البقرة: 186]، وثبتَ في السنةِ الشريفةِ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله قالَ: «الدعاءُ هُوَ العبادةُ» [رواهُ الترمذِيُّ] وبلفظِ «الدعاءُ مُحُّ العبادةِ»؛ لما فيه من إقرارٍ لله تَعَالَى، وحصولِ التذللِ والانكسارِ بينَ يديه تَعَالَى، وتفويضِ الأمرِ إليه في السَّرِّاءِ والضَّرِّاءِ، وقد ضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله مثلاً بالرجلِ الذي أتى ببعضِ أسبابِ إجابةِ الدعاءِ، لكنَّهُ أتى معها بموانعٍ هَدَمَتْ تلكَ الأسبابَ، فَحَرَمَهُ اللهُ - تَعَالَى - مِنَ الإجابةِ.



⊙ أسباب إجابة الدعاء من الأحاديث التالية، وما يناسبها من أفعال الرجل الوارد ذكره في حديث الدرس:

الأحاديث النبوية	أسباب إجابة الدعاء	ما يناسبها من أفعال الرجل
قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم» (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه)
عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل ليباهي الملائكة بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي شعناً غبراً» (رواه أحمد).
عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه» (رواه البخاري ومسلم).
قال ﷺ: «من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه» (رواه البخاري ومسلم).

⊙ موانع إجابة دعاء الرجل الوارد في حديث درسنا، بالرغم من أسباب الإجابة التي أتى بها.

.....
.....

⊙ دلالة الاستفهام الوارد في قوله ﷺ: (فأني يستجاب له؟).

الكسب والإنفاق الطيب سبب لإجابة الدعاء:

في الحديث دلالة واضحة على أن العمل لا يقبل إلا بكل الحلال، وإن أكل الحرام يفسد العمل ويمنع قبوله، وقد ذكر النبي ﷺ في هذا الحديث الدعاء مثلاً على سائر الأعمال والعبادات بقوله ﷺ: «يارب يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأني يستجاب له».

والصدقة بالمال الحرام يفسد العمل، فقد روي عن أبي الدرداء ويزيد بن ميسرة - رضي الله عنهما - أنهما جعلتا مثل من أصاب مالا من غير حله، فتصدق به مثل من أخذ مال يتيماً وكسا به أرملة. (رواه أحمد).



على الأعمالِ التالية، مبيّنًا أثرها على الفردِ والمجتمع.

الأعمالُ	الحُكْمُ	أثرها على الفردِ	أثرها على المجتمعِ
يحتكرُ دواءً؛ ليرتفعَ سعرُهُ.
يتلاعبُ بانتهاكِ الصّلاحيّة؛ ليربحَ أكثرَ.
يُزوّرُ شهادةً؛ ليتقدّمَ إلى وظيفةٍ مرموقةٍ.
تعملُ في السّعوديّة؛ لتربي أولادها.
يأخذُ ميراثَ أُختِهِ؛ ويُطعمُ جائعًا.



أفكرُ وأعدُّ:

أكبرَ قدرٍ ممكنٍ من طُرُقِ الكسبِ الحلالِ:

.....

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

الكسبُ الطيّبُ

أسبابُ إجابةِ الدعاءِ.

الدعاءُ قُرْبَةً لِلَّهِ - تعالى.

علاقةُ الكسبِ - الطيبِ - بقبولِ العملِ.

أبدلُ جهدي في طلبِ

العلمِ النافعِ الذي يؤهّلي لخدمةِ

أهلي ووطني، وأدعو اللهَ - تعالى -

لدولتينا بدوامِ الأمنِ فأقولُ: اللَّهُمَّ

أضعُ بصمتي





أجيب بمُفردي:

1 صوّب العباراتِ التالية مع التعليل:

أ يستثمرُ ماله في مشروعٍ ربويٍّ، ثمَّ يتبرَّعُ بالفوائدِ لبناءِ مسجدٍ.

ب لا تلتزمُ بالحِجابِ بحجّةٍ أنّ الإيمانَ في القلبِ، وليسَ في المظهرِ.

ج يتفنَّنُ في أساليبِ الغشِّ؛ ليحصِّلَ نسبةً مئويةً أعلى، مقتنعاً أنّ ذلكَ تعاونٌ.

2 قامَ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه مرةً وقال: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهُ أن يجعلني مُستجابَ الدعوةِ. فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وآله: «يا سعدُ، أظبُ مطعمَكَ تَكُنُ مُستجابَ الدعوةِ» [أخرجه الطبراني].

كيفَ لك أن تطبّقَ وصيةَ الرسولِ صلى الله عليه وآله لسعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه: (أظبُ مطعمَكَ) في الأمورِ التالية؟

صَلَاتِكَ:

عَمَلِكَ:

طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ:

لِسَانِكَ:

بَيْعِكَ وَشِرَائِكَ:

تَعْلِيمِكَ:



أُثْرِي خِبْرَاتِي:

⦿ ابحث عن ثلاث آيات دعاء في القرآن الكريم وردت فيها كلمة (ربنا) - تبارك وتعالى:

السورة	الآية	رقمها

أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أتحرى الحلال في كلِّ أموري باستمرارٍ.			
2	أكرّر: (اللهمَّ اغننا بحلالك عن حرامك).			
3	أحافظُ على مذهبي، وأتطيّب دون إسرافٍ.			
4	أحفظُ الحديثَ الشريفَ جيداً.			

الدرس السادس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم الأمن في الإسلام.
- أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع.
- أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع.
- أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات.
- أستنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول.
- أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

نعمة الأمن

أبادر لتعلم



قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَبِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

(رواه البخاري في الأدب المفرد،
والترمذي).

أتأمل وأوضِّحُ



النعم التي أنعم الله تعالى -بها علينا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

حَال مَنْ فَقَدَ أَحَدَ هَذِهِ النِّعَمِ.

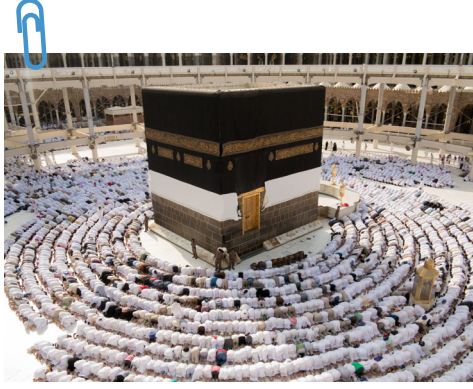
واجبي تجاه هذه النعم.



أستخدم مهاراتي لأتعلّم:

الأمن في الإسلام:

إنَّ الأمنَ غايةٌ عظيمةٌ يسعى لها كلُّ فردٍ على سطحِ الأرضِ، وهو من أعظمِ النعمِ التي امتنَّ اللهُ - تعالى - بها على عبادهِ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجَبِّونَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتِ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [القصص: 57].



الأمنُ (لغةً) ضدُّ الخوفِ والفرع، ويعني: توفّر الطمأنينة والاستقرارِ وسُبُل الحياةِ الكريمةِ للفردِ والمجتمعِ، فيعيش الإنسانُ حياةً سعيدةً لا يخافُ فيها من الاعتداءِ على دينهِ ونفسِهِ وعرضِهِ وماله، وقد عبّر القرآن الكريمُ عنه تعبيرًا بليغًا، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 4]، ففي ظلِّ الأمنِ تُستثمرُ خيراتُ الوطنِ وثرواته، فينمو

اقتصاده، وتتوفّر فرصُ العملِ المتنوعةِ، ويأمنُ الناسُ من البطالةِ والفقيرِ، ويُقامُ العدلُ، وتُحترمُ القوانينُ، وتُشيعُ قيمُ العدلِ والمساواةِ والتسامحِ، فيعمُّ البلادَ الاطمئنانُ، وتتوطّدُ العلاقاتُ الدوليةُ مع بلادِ العالمِ كُلِّه، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نعيشُ في بلدٍ يُعدُّ واحهً آمنٍ وأمانٍ، فعلىنا المحافظةُ على سلامتهِ واستقراره.

أقرأ وأستنتج:



قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (البقرة: 126).

④ الأسبابُ التي دفعتُ سيدنا إبراهيمَ عليه السلام لطلبِ الأمنِ من الله - تعالى - لأهلهِ قبلَ الرزقِ.



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله -

أبحثُ وأجيبُ:



من أقوال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله: «أهم من الثروة في رأيي هو توفير الصحة والعلم والثقافة للمواطن، فهذا اعتبره ميداناً آخر من ميادين الإنتاج، ولقد سعينا لذلك، وأنجزنا فيه الكثير».

• عن الإنجازات التي حققتها قيادتنا الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة. لتوفير الحياة الكريمة لشعبها في المجالات التالية:

⦿ الصحة:

⦿ التعليم:

⦿ الثقافة:

⦿ القضاء:

⦿ الأمن الشرطي:

• عن العلاقة بين توفير سبل الحياة الكريمة للشعب والإنتاج.

أتعاونُ وأوضحُ:



⦿ خطورة التصرفات التالية على أمن المجتمع.

خطورته على أمن المجتمع	التصرف
.....	العود عن طلب الرزق:
.....	الإسراف في استخدام الماء:



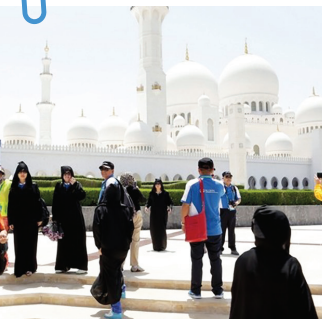
أتفكر وأقترح:



وسائل للحد من مشكلة الإسراف في استخدام الماء.

الإسلام دين أمن وسلام:

ربط الإسلام بين الأمن والإيمان، فالإيمان وسيلة فعالة لتحقيق رفاهية الفرد وسعادته، وتقدم الدول وازدهارها في جميع مجالات الحياة؛ لأن: الإسلام حرم كل ما من شأنه الإخلال بسلامة الفرد وأمن المجتمع كالسرقة وشرب الخمر وتعاطي المخدرات، ونهانا عن الاعتداء على الآمنين، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190]، وحثنا من قتل الأبرياء المسالمين، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]، وشدد الإسلام على النهي عن ترويع الناس وتخويفهم ولو كان مزاحًا أو إشارة، فقال ﷺ: «لَا يُشْرَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» [متفق عليه]، وتوعد نبينا ﷺ من يسفك دماء الأبرياء بالحرمان من الجنة يوم القيامة، فقال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» [رواه البخاري]، وقد جاء الترهيب الشديد من الظلم والإساءة بالقول أو الفعل، فقال ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه أبو داود].



وتعد الإمارات أنموذجًا يُحتذى في التعايش السلمي بين أفراد المجتمع؛ فهي تضم على أراضيها ما يزيد عن المائتين من الجنسيات والديانات المختلفة، ينعمون فيها بالأمن والاستقرار.

أَتَعَاوُنُ وَأَبِينُ



⦿ الآثار السلبية للتصرفات التالية على الفرد والمجتمع، مقترحًا الوسائل المناسبة لعلاجها.

وسائل العلاج	الآثار السلبية	التصرفات
.....	تعاطي المخدرات.
.....	
.....	الاعتداء على الناس بالقتل والترويع.
.....	

أَفَكِّرُ وَأَدِلُّ:



⦿ عقليًا على أنّ الإسلام دينُ سلمٍ، يَنبِذُ جميعَ مظاهرِ العنفِ والإرهابِ.

.....

.....

أَتَوَقَّعُ وَأَحَدِّدُ:



الآثار الإيجابية المترتبة على إقرار دولة الإمارات العربية المتحدة لقيم التسامح في التعامل مع غير المسلمين داخل الدولة وخارجها.

.....

.....

مرتكزات أمن المجتمعات:

يتحقق الأمن والاستقرار في المجتمع بوجود عددٍ من العوامل، ويكون الحفاظ عليه بالمحافظة على أسبابه، ومنها ما يلي:

◎ الإيمان بالله - تعالى، - فمن آمن واجتنب المعاصي وحبه الله - تعالى - الأمن، قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: 82).

◎ الفهم الصحيح للشريعة الإسلامية وفق منهج الاعتدال، قال الله - تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (البقرة: 143).

◎ الانتماء والمحبة للوطن؛ فالإنسان إذا أحب وطنه استشعر مسؤولية المحافظة على أمنه واستقراره، ولذلك سأل النبي ﷺ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَهُ مَحَبَّةَ الْمَدِينَةِ، تحقيقاً للاستقرار والطمأنينة، فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ». (رواه البخاري ومسلم).

◎ الولاء والطاعة للحكام؛ فبهم يُحْرَسُ الدين، ويدوم الاستقرار، ويطرسح العدل، فطاعتهم واجبة في الدين، قال الله - تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 59).

◎ التزام التسامح في معاملة المسلمين وغيرهم؛ تأسياً بنبي الرحمة ﷺ، ومن خلال التحلي بالرفق واللين معهم.

◎ إشاعة التألف بين الناس، قال ﷺ: «الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعُهُ. [رواه البخاري ومسلم].

◎ الوحدة والحدز من الخلاف والنزاع، فإنه شرٌّ يؤدي بالمجتمع للتفكك والضياع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: 46)، وقال النبي ﷺ: «يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» (رواه الترمذي).

◎ الالتزام باستخدام الأمن للشبكات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها لنشر السلوكيات الحميدة والثقافة، والحدز من المواقع المشبوهة.

أَتأملُ وأستنتجُ:



أحد العوامل الرئيسة التي ساعدت على تحقيق الأمن والاستقرار في مجتمع الإمارات، معبراً عن دوري في الحفاظ على إنجازاته من المقولة التالية:-



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

قال الشيخ زايد - طيب الله ثراه: " لقد أكدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين، وتأمين الاستقرار في البلاد، وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرخاء".

الأمن سبب للرفق الحضاري:

وهبنا الله - عز وجل - في دولة الإمارات قادة مؤسسين حكماء، سهروا من أجل بناء الوحدة في سبيل تحقيق قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون ﴾ (الأنبياء: 92)، حتى تكلمت

جهودهم بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم واصلوا البناء، وتفانوا في العطاء، فحققت الدولة ما يتطلع إليه شعب الإمارات من إنجازات وتقدم في كافة المجالات، حتى بلغت أعلى المعايير في التنافسية والمقاييس الدولية، وتصدرت بذلك قائمة الدول العربية للسعادة والرضا بين الشعوب؛ ذلك أن تحقيق سعادة المواطنين كان نهج الآباء المؤسسين لهذه الدولة، وهو رؤية للحكومة بجميع قطاعاتها ومؤسساتها.





هل تعلم

أن الإمارات تُعتبر أول دولة في العالم تُنشئ وزارة خاصة بالسعادة مهمتها الأساسية تتمثل في تحقيق السعادة والبهجة في نفوس المجتمع. الإمارات تُصنف من أسرع الدول نمواً بمختلف المجالات ومن أكثر الدول التي تدعم الشباب العربي في مجال الإبداع والابتكار

أحلّل وأحدّد:



الأهداف التي تسعى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيقها من خلال استحداثها وزارة للسعادة وأخرى للتسامح.

.....

.....

.....

أعبر بأسلوب:



عن شكري لولاة أمرنا الذين ساهموا في تحقيق الأمن والسعادة في وطننا الغالي في ضوء فهمي للحديث التالي:

«مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفِيْتُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَفَيْتُمُوهُ»

[رواه أبو داود]

.....

.....

.....

المحافظة على الأمن مسؤولية مشتركة:



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان

إنّ المواطن الصالح هو من بيني ووطنه، ويسعى لخدمته في كافة الميادين؛ ليحقق الاستقرار والنماء له، فأمن هذا الوطن واستقراره مسؤولية تستدعي تعاون جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين على أرضه؛ لقول الله -تعالى:-

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: 2]، وامتناناً لوصية المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان -طيب الله ثراه- عندما حدّثنا ممن يريدون إتلاف سفينة الاتحاد، بقوله: «إذا كُنّا في هذه الدولة نستقل سفينة واحدة هي سفينة الاتحاد .. فعلينا جميعاً أن نعمل على تحقيق سلامتها، حتى تستمر مسيرتها، ونصل

إلى برّ الأمان، ولا يجوز أن نسمح بأيّ تهاون يعوق هذه المسيرة؛ لأنّ نجاة هذه .. نجاة لنا .. وإذا فرض أنّ هناك من يحاولون إتلاف هذه السفينة فهل نسكت على ذلك، أبداً بالطبع، لأنها إذا غرقت فلا أحد يضمن السلام لنا».

وذلك يقتضي التّكاتف مع جهات الاختصاص لمواجهة التّطرف والإرهاب، وكشف كلّ يد عابثة تريد

الإخلال بأمن الوطن.

أتعاون وأوضح:



● مسؤولية الوالدين في تحقيق الاستقرار لأسرتيهما، مبيّنًا أثر ذلك على أمن المجتمع في ضوء فهمك للحديث النبوي التالي:

قال النبي ﷺ: «والرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» [رواه البخاري ومسلم].

● كيفية التعامل مع الأخبار أو الصور المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل نشرها في ضوء فهمي للآية التالية: قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 83]

أبدع وأكتب:



● رسالة شكر وتقدير لحماة الوطن، الذين يسهرون على حراسة أمننا داخل الدولة وخارجها، مستعينًا بالحديث التالي: قال ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [رواه الترمذي].

أتعاون وأبحث:



عن الأرقام المجانية للخدمات الأمنية الإلكترونية التي وفّرتها الشرطة في بلادي، معبرًا عن كيفية مشاركتي الجهات الأمنية في المحافظة على أمن الدولة.

● الرقم المجاني لخدمة الأمين هو:

● الرقم المجاني لخدمة الأمان هو:

● أشرك الجهات الأمنية للمحافظة على أمن بلادي من خلال:





أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أضغ بصمتي

أقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النمط:

أتسلح بالعلم والمعرفة؛ لتحصين فكري من التيارات الفكرية المتطرفة التي تُهدد أمنَ الدول.





أجيب بمفردي:

1 بيّن الآثار السلبية المترتبة على اختلال الأمن في المجتمع.

.....
.....

2 برهن على عدم صحة القول بأن الإسلام دين عنف وإرهاب.

.....
.....

3 استنبط من الحديث التالي الأخلاق التي يحذر الإسلام من التخلّق بها؛ حفاظاً على أمن المجتمع:
قال رسول الله ﷺ: (المُسلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ). رواه أحمد.

.....
.....

أثري خبراتي:

- ⦿ بالاشتراك مع زملائك صمّم عرضاً مصوراً تعبّر من خلاله عن دور المواطن في المحافظة على أمن وطنه.
- ⦿ ابحث مستعيناً بالشبكة المعلوماتية عن الخدمات الأمنية التي توفرها خدمة الأمين التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي، ثمّ اقرأها على زملائك في الصفّ.



أثري خبراتي:

أشاد مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي بمبادرة السلام الإماراتية مع إسرائيل والتي تضاف إلى السجل الحافل للدولة في دعم القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وجهودها المستمرة في دعم المصالحات ونشر السلام في مختلف بقاع العالم، وأكد الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بأن المبادرة تعد قراراً تاريخياً وحضارياً وبأنها تنطلق من قيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على إقامة جسور التعاون وإرساء مبادئ العلاقات مع الجميع .

◉ اكتب تقريراً بعنوان الإسلام دين أمن وسلام مبينا موقف الإسلام من مظاهر العنف والإرهاب وموضحاً مقومات الأمن في المجتمعات ومبادرات الإمارات العربية المتحدة المحلية والعالمية في ترسيخ قيم التعاون والسلام.

أقيّم ذاتي:

◉ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى الالتزام		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتحلّى بحسن الخلق في تعاملتي مع الناس جميعاً.			
2	أثبتت من الأخبار قبل نشرها.			
3	أعبر عن طاعتي لرئيس الدولة وحكام الإمارات.			
4	أشكر الله - تعالى - على نعمة الأمن قولاً وعملاً.			
5	الأنزّم باستخدام الأمن للشبكة المعلوماتية.			
6	أخلص في عملي؛ إخلاصاً لله - تعالى - وانتماءً لوطني.			



الوحدة الثانية

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾

(الطلاق: 3)

الرقم	الدرس	المحور	المجال
1	أصحاب القرية سورة يس (13-19)	القرآن الكريم	الوحي الإلهي
2	التقرب إلى الله - تعالى -	الحديث الشريف	الوحي الإلهي
3	الإيمان بالقضاء والقدر	العقيدة	العقيدة الإسلامية
4	الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستخارة والاستسقاء)	العبادات	أحكام الإسلام ومقاصدها
5	الشقاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات



م	المجال	المحور	الدرس	نواتج التعلم
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم	أصحاب القرية سورة يس (13-19)	<ul style="list-style-type: none">أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً.أفسر معاني المفردات القرآنية.أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.أبين موقف أهل القرية من رسل الله -تعالى.أوضح جوانب الصراع بين الحق والباطل في الآيات.أستنتج عاقبة الصراع بين الحق والباطل.أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف	التقرب إلى الله -تعالى-	<ul style="list-style-type: none">أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً.أبين منزلة المؤمنين المتقين عند الله -تعالى.أستنتج الطرق الموصلة إلى محبة الله -تعالى.أوضح علامات محبة الله -تعالى- للمؤمن التقي.أسمع الحديث جيداً.
3	العقيدة الإسلامية	العقيدة	الإيمان بالقضاء والقدر	<ul style="list-style-type: none">أوضح مفهوم القضاء والقدر.أستنتج أهمية الإيمان بالقضاء والقدر للمسلم.أبين مفهوم التوكل على الله -تعالى.أستنبط أثر الإيجابية في الحياة.
4	أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	الصلوات ذات الأسباب (الكسوف والاستخارة والاستسقاء)	<ul style="list-style-type: none">أبين مفهوم كل من صلاة الكسوف والاستسقاء والاستخارة.أستنبط الحكمة من مشروعية هذه السنن.أعبر عن فوائد الرجوع إلى الله -تعالى- في كل حين.أوضح كيفية أداء كل من صلاة الكسوف والاستسقاء والاستخارة.
5	السيرة النبوية والشخصيات	الشخصيات	الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها	<ul style="list-style-type: none">أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية <small>رضي الله عنها</small>.أستنبط الدروس والعبر من سير الشفاء <small>رضي الله عنها</small>.أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أصحابُ القريةِ

(سورة يس 13 - 19)

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مجودةً.
- أفسرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيةِ.
- أبينَ المعنىَ الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أبينَ موقفَ أهلِ القريةِ من رسلِ الله - تعالى.
- أوضحَ جوانبَ الصراعِ بينَ الخيرِ والشرِّ في الآياتِ.
- أستنتجَ عاقبةَ الصراعِ بينَ الخيرِ والشرِّ.
- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ تسميعاً متقناً.

أبادرُ لأتعلّمُ



قالَ تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (الحديد: 25).

أفكرُ وأوضحُ



● واجبَ المسلمِ تجاهَ رسلِ الله - تعالى - المبعوثينَ لنشرِ الخيرِ.

● أهميةَ إرسالِ الله - تعالى - للرسولِ.

● ما سيحدثُ لنا في حالِ عدمِ توفُّرِ سبيلِ العلمِ والهدايةِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمُ

أتلو وأحفظُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالَ تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

1 **الْقَرْيَةَ** : جمعٌ من الناسِ يعيشونَ في مكانٍ ما.

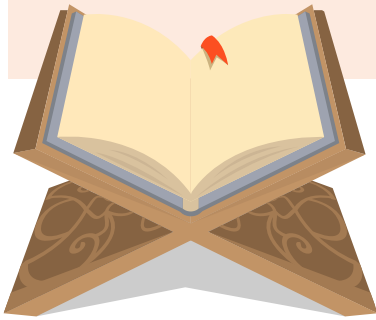
2 **فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ** : أي قويناهاً وشدّدنا أزرهما برسولٍ ثالثٍ.

3 **نَطَّيْرَنَا بِكُمْ** : تشاءمنا بكم.

4 **أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ** : أينَ وعظمتُم.

5 **لَنَرَجُمَنَّكُمْ** : لنرمينكم بالحجارة حتّى الموت.

6 **مُسْرِفُونَ** : متجاوزونَ الحدّ في عصيانكم.



أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْآيَاتِ



مَوْقِفُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مِنْ رِسْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - :

أمر الله - تعالى - نبيّه محمداً ﷺ أَنْ يَضْرِبَ لِمُكَدَّبِي قَرِيْشٍ وَلِلنَّاسِ جَمِيعًا مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، وَعَرَضَ إِجَابِيَةَ الرِّسُولِينَ الَّذِينَ بَادَرُوا بِالخُرُوجِ مِنْ قَرِيْبَيْهِمَا الْبَعِيدَةِ؛ لِدَعْوَةِ أَصْحَابِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ - تَعَالَى، فَكَذَّبُوهُمَا فِي الرِّسَالَةِ، فَأَيَّدَهُمَا اللَّهُ - تَعَالَى - بِرَسُولٍ ثَالِثٍ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - تَعَالَى - لِدَعْوَتِهِمْ، لَكِنَّهُمْ اسْتَمَرُوا فِي تَكْذِيبِهِمْ، وَكَانَتْ حُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ مِثْلَهُمْ، لَمْ يَتَمَيَّزُوا عَلَيْهِمْ كَيْ يَكُونُوا دَعَاةَ مُرْسَلِينَ، وَأَنْكَرُوا مَا جَاءُوا بِهِ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَاتَّهَمُوهُمْ بِالْكَذِبِ.

أَفَكِّرُ وَأَوْضِحُ



◎ الحِكْمَةُ مِنْ ضَرْبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْأَمْثَالِ لِلنَّاسِ.

أحل وأوضح



① دلالة إرسال الرسول الثالث مع الرسل السابقين.

② مظاهر الصراع بين الخير والشر في داخل النفس الإنسانية بمثال واقعي، مقترحًا الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير.

المثال الواقعي:

الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير:

أتعاون وأستنبط



قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا الْإِسْلَامَ لَمْرُسُلُونَ﴾ ١٦ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

① مهمة الرسل كما بينتها الآيات الكريمتان.

② المنطلق الأول في عملية التغيير والتقدم الحضاري للمجتمعات.

③ الجوانب التي تحتاجها الدعوة الإسلامية في الوقت المعاصر؛ ليكون بلاغها في الدعوة إلى الله -تعالى- واضحًا مبينًا، بما يتناسب مع مقتضيات العصر.

أفكر وأوضح



① الإيجابية التي تمتع بها رسل الله -تعالى- في ردِّهم على أهل القرية المكذبين، كما بينتها الآيات السابقتان.

تَعَدِّي أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَلَى رُسُلِ اللَّهِ - تعالى - :

زَادَ طَغْيَانُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِرُسُلِ اللَّهِ - تعالى - ، فَقَدْ وَجَّهُوا تَشَاؤُمَهُمْ بِالرُّسُلِ أَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى دِينٍ لَا يَدِينُونَ بِهِ ، فَاسْتَعْرَبُوا دَعْوَتَهُمْ ، ثُمَّ هَدَّوهُمْ بِالرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ ، وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ الَّذِي سَيَصِيبُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ إِنْ اسْتَمَرُوا فِي دَعْوَتِهِمْ ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَانَ مَوْقِفُ رُسُلِ اللَّهِ - تعالى - الصَّبْرَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْإِصْرَارَ فِي الْاسْتِمْرَارِ لِتَحْقِيقِ هَدْفِهِمْ .



أفكرُ وأبينُ

قال رسول الله ﷺ: « لا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ » رواه البخاري.

● حكم التطير في الإسلام كما يشير إليه الحديث الشريف.



أفكرُ وأميّزُ

● التخوف المذموم الذي يُعدُّ تطييراً من التخوف المحمود فيما يأتي:

1 تشاءم من قدوم شخص معين؛ بسبب انقطاع الكهرباء مباشرة عند قدومه.

2 لا يخرج إلى العمل؛ لأنه متخوِّف من حصول حادث له في الطريق.

3 تخوفت على ابنها من اللعب بالأدوات الحادة.

أقرأ وأحدّد



الدافع لتصرفِ الطالبةِ بهذهِ الطريقةِ، مقترحاً طرقَ التغلبِ عليهِ.

◎ بينما كانت إحدى المعلمات تُرتّبُ الطالباتِ، وتوزّعُهُنَّ في أماكنهنَّ في القاعةِ الدراسيةِ، وإذا بإحدى الطالباتِ ترفضُ وبشدةِ الجلوسَ في المكانِ المخصّصِ لها، وبرّرتْ سببَ رفضها بأنَّ هذا المكانَ كانتُ تجلسُ عليهِ إحدى الطالباتِ الضعيفاتِ في مستواهنَّ الدراسيِّ، وإنَّ جلستُ مكانها ستصبحُ ضعيفةً مثلها.

الدافعُ لتصرفِ الطالبةِ هو:

طرقُ التغلبِ عليهِ:

أتلوّنُ وأقارنُ



بيّن المتفائل والمتشائم في الجدول التالي:

المتشائم	المتفائل	وجه المقارنة
.....	الحالة النفسية والصحية
.....	القدرة على الابتكار والإبداع
.....	القدرة على النهوض بالمجتمع

موقفُ رسلِ الله - تعالى - من أهل القريةِ المكذبين:

لَمْ يقابلِ رسلُ الله تكذيبَ أهلِ القريةِ بالمثلِ، بل بالصبرِ والتذكيرِ والإصرارِ على القيامِ بمهمةِ الدعوةِ إلى الله - تعالى - مهما كانتِ المصاعبُ والمتاعبُ، فقد ردَّ الرسلُ على أهلِ القريةِ المكذبينَ المتشائمينَ بأنَّ التشاؤمَ الذي أصابَهُمْ ليسَ بسببِ رسلِ الله - تعالى -، وإنما بسببِ تكذيبِهِمْ وتجاوزِهِمْ لحدِّ العصيانِ والعنادِ،

ووردَ الاستفهامُ في قوله تعالى: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ بقصدِ التوبيخِ والزجرِ لهم.



أتعاونُ وأبينُ

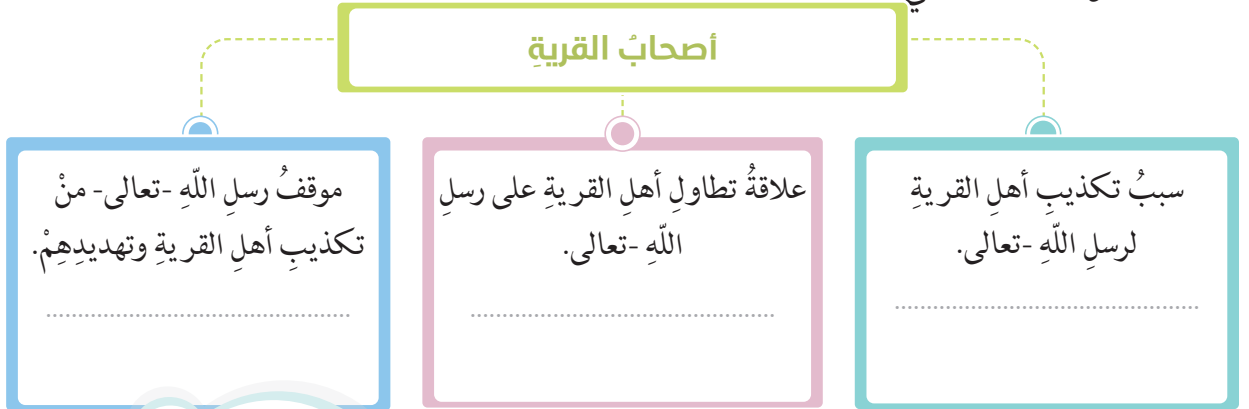


القيم التي استفدتها من موقف الرسل - عليهم السلام - من الصعوبات التي اعترضتهم، مبيِّناً أثرها على الفرد والمجتمع.

أثرها على الفرد والمجتمع	مثال	القيم الأخلاقية
.....	العملُ الجماعيُّ
.....	الإقناعُ العقليُّ
.....	التذكيرُ والبلاغُ
.....	تجنبُ الإكراهِ والعنفِ

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط الآتي:



أنا مسلمٌ، أفكرُ بإيجابيةٍ
وأتفأّلُ بالخيرِ دائماً

أضعُ بصماتي

أكتبُ وفق النمطِ التالي:





أجيب بمفردتي:
أولاً: بِمَ تَعْلَلُ مَا يَلِي:

1 تشاؤم أهل القرية من رسل الله - تعالى.

.....

2 إرسال رسول ثالث إلى أهل القرية.

.....

ثانياً: صف حال المجتمعات والشعوب التي يُعدُّ التطيرُ سمةً من سماتها.

.....

.....

ثالثاً: ما هي حجة أهل القرية في تكذيب رسل الله - تعالى؟

.....

رابعاً: بيّن موقف رسل الله - تعالى - من إنكار أهل القرية لصدق رسالتهم.

.....

أثري خبراتي:

⦿ من خلال دراستك لقصة أهل القرية، دَلِّلْ من الآياتِ على ما تعرَّضَ لهُ الرسلُ - عليهمُ السلامُ - من الابتلاءِ بما يأتي:

1 التّكذيب:

2 التّشكيك:

3 التطير والتشاؤم:

4 التهديد بالرجم:

5 التهديد بالتعذيب:



أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى الالتزام		
		ممتازٌ	متوسطٌ	ضعيفٌ
1	أتفاءلُ بالخيرِ دائماً.			
2	أقتدي برسولِ الله -تعالى- في الدعوةِ إلى الخيرِ.			
3	أتحلّى بالصبرِ لمواجهةِ الصعابِ.			
4	أجاهدُ نفسي الأمانةَ بالسوءِ.			
5	لا أقابلُ إساءةَ الآخرينَ بمثليها.			
6	أحسنُ استعمالَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيّ لنشرِ الخيرِ.			



الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
أبينَ منزلةَ المؤمنينَ المتقينَ عندَ الله -تعالى.
أستنتجَ الطرقَ الموصلةَ إلى محبةِ الله -تعالى.
أوضِّحَ علاماتَ محبةِ الله -تعالى - للمؤمنِ التقيِّ.
أسمعَ الحديثَ جيداً.

التقربُ إلى الله -تعالى-



أقرأ وأحدِّدُ



ما علامةُ محبةِ النَّاسِ لِلشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانٍ
-رحمهُ اللهُ؟

● بمِ اسْتِحْقَاقِ الشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانٍ -رحمهُ اللهُ -
تلكَ المحبةَ والمكانةَ بَيْنَ النَّاسِ؟

● ما جَانِبُ الاقْتِدَاءِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُتَمَثَّلَهُ فِي شَخْصِيَّةِ
الشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانٍ -رحمهُ اللهُ - لِيَحِبَّنِي النَّاسُ؟

أبادرُ لِأَتَعَلَّمُ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ
نَادَى جِبْرِيْلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا
فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيْلُ، فَيُنَادِي
فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا
فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ
يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ».
(رواهُ البخاريُّ ومسلم)

أستخدمُ مهاراتي لِأَتَعَلَّمُ:

أقرأ وأحفظُ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ،
وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ
بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَكِنِ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيدَنَّهُ».
(رواهُ البخاريُّ)



أَتَفَكَّرُ فِي دَلَالَةِ الْمَضْرَدَاتِ:

1 عَادَى لِي: خَاصَمَ وَأَذَى.

2 وَلِيًّا: كُلُّ تَقِيٍّ يَتِمَّتْ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - وَيَجْتَنِبُ نَوَاهِيَهُ.

3 آذَنَتْهُ: أَعْلَمَتْهُ بِغَضْبِي عَلَيْهِ.

4 افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ: الْفَرَائِضَ.

5 النَّوَافِلُ: مَا زَادَ عَلَى الْفَرَائِضِ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

6 استعاذني: استجارَ بي مِمَّا يَخَافُ شَرَّهُ.

أَفْهَمُ دَلَالَاتِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

مكانة المؤمنين المتقين عند الله - تعالى:

ينال المؤمنُ التقيُّ مكانةً عاليةً عندَ الله - تعالى - حتى أنَّه تعالى يدافعُ عنه ويقيه شرَّ كلِّ من يعتدي عليه أو يؤذيه من قريبٍ أو بعيدٍ، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج: 38)، ومع ذلك نجدُ كثيرًا من النَّاسِ تسوَّلَ لهم أنفسهم إيذاء النَّاسِ بنميمةٍ أو شتيمةٍ أو تشهيرٍ أو بُغْضٍ، أو قتلٍ دونَ وجِهٍ حقٍّ؛ فيصبحونَ في حربٍ معَ الله ورسوله من حيثُ لا يعلمونَ. متناسونَ قوله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ» (رواهُ مسلم).

أتلو وأصِف



◎ أولياء الله - تعالى - كما أفهم من الآية الكريمة في الجدول التالي:
قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (البقرة: 257).

أولياء الله	من حيثُ
.....	إيمانهم
.....	خلقهم
.....	جزاؤهم
.....	أثرهم على المجتمع

أقرأ وأبين



◎ كيف ينبغي أن تكون علاقتي مع الآخرين في ضوء فهمي للحديث الآتي:
قال ﷺ: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» (رواه أحمد).

سبلُ التقرب إلى الله - تعالى - :

1 التقرب لله - تعالى - بالفرائض:

أداء الفرائض التي أوجبها الله - تعالى - على عباده هي أعلى مراتب الطاعة والولاء لله - تعالى -، فينالون بها القربى من الله - تعالى - في الدنيا والآخرة والبشارة أنهم يحشرون مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: 69)، وعن جابر بن عبد الله أن رجلاً سأل رسول الله فقال: «أرأيت إذا صلّيت الصلوات المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قال: نعم» (رواه مسلم).

وللمثابرة على الفرائض فوائد روحية، ونفسية، وجسدية، وصحية تعود على المسلم.



ينقسم الفرض إلى فرض عين وفرض كفاية كالتالي:-

- ① **فرض العين:** ما طلب الشارعُ فعله من كلِّ فردٍ من أفرادِ المكلفين طلبًا جازمًا. كالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وبرِّ الوالدين، وصلة الأرحام....إلخ.
- ② **فرض الكفاية:** هو الذي طلبه الشارعُ من مجموعِ المكلفين، ولم يطلبه من كلِّ واحدٍ منهم، فإن قام العددُ الذي يكفي سقطَ عن الباقيين، وإلا أتموا جميعًا.



أَتَفَكَّرُ وَأَقَارِنُ

① يَبَيِّنُ فَرَضِ الْعَيْنِ وَفَرَضِ الْكِفَايَةِ كَمَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

فَرْضُ الْكِفَايَةِ	فَرْضُ الْعَيْنِ	مَنْ حَيْثُ
ما وجبَ على الكلِّ ويسقطُ الوجوبُ بفعلِ البعضِ	ما أوجبَ الشارعُ على كلِّ فردٍ القيامَ بهِ	المفهومُ
.....	مثالٌ
.....	ما يترتّبُ على تركه

2 التقربُ لله -تعالى- بالنوافل:

- ① النافلة: هي التي واظبَ النبي ﷺ على فعلها سوى الفريضة. وأداء النوافل يجبرُ الخللَ الذي قد يحدثُ في الفرائض، ومن أمثلة النوافل السنن الرواتبُ فهي تجبرُ الخللَ الذي قد يحدثُ في صلاة الفرائض الخمسة.



أتمعن وأجيب:

قال ﷺ (وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...)

أ ما دلالة قوله: (وَمَا يَزَالُ)؟

ب ما حاجتنا للنوافل؟

ج ما ثمره المواظبة على النوافل؟

أتعاون وأربط:



بين الفرائض الآتية في القائمة (أ) مع ما يناسبها من نافلة في القائمة (ب):

(ب)	(أ)
النافلة	الفريضة
صيام يوم عاشوراء	الحج
العمرة	الصوم
الصدقة	الصلاة
صلاة ركعتين قبل الفجر	الزكاة
إطعام جائع	
صوم ست من شوال	
قيام ليلة القدر	

علامات محبة الله - تعالى - للعبد:

يكسب المؤمنُ التقى بتقربه لله - تعالى - محبته تعالى، ويوفقه في الأعمال التي يؤديها بكل جوارحه، فلا يسمع ولا يرى إلا ما يرضي الله - تعالى -، ولا يستخدم يده إلا في الخير وللخير ولا يمشي برجله إلا لطاعة الله - تعالى -، ويقباله على الفرائض ومواظبته على النوافل يستجيب الله - تعالى - دعاءه، ويوفقه لطريق الفلاح في الدنيا والآخرة.



أَتَعَاوَنُ وَأَوْضِحُ:



كيفية استثمار الإنسان لجوارحه في طاعة الله، وكيفية صونها عن معصيته - عز وجل - كما في الجدول الآتي:

استثمارها في طاعة الله	الجوارح	صونها عن معصية الله
	السمع	
	البصر	
	اللسان	
	اليَدُ	
	القدم	

أَنْظِمُ مَفَاهِمِي:

استفدتُ من هذا الحديث أن:



أتقربُ لله - تعالى - بكلِّ فرائضه ونوافله، وأتحلى بحسن الخلق في معاملة الآخرين؛ لأحسن تمثيل ديني ووطني.

أضغ بصمتي





أجيب بمُفردي:

1 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ. قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». رواه البخاري ومسلم.

⊙ عِدِّ مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ - تعالى - عَلَيْنَا كَمَا مَوْضَعٌ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

⊙ اسْتَدِلْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى فَضِيلَةِ الْإِتْيَانِ بِالنَّوَافِلِ.

⊙ بَمَ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَعْرَابِيَّ؟ وَهَلْ هَذِهِ الْبَشَارَةُ خَاصَّةٌ بِالْأَعْرَابِيِّ؟

2 صَنِّفِ الْأَعْمَالَ التَّالِيَةَ ضَمْنَ الْجَدُولِ الْآتِي:

(حُجُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ - صِيَامُ رَمَضَانَ - التَّبَرُّعُ لِبِنَاءِ مَسْجِدٍ - آدَاءُ عَمْرَةٍ - الْغَسْلُ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ - الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ - إِخْرَاجُ زَكَاةِ الزَّرْعِ كُلِّ حَصَادٍ - إِقَاءُ السَّلَامِ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ - الْوُضُوءُ لِلصَّلَاةِ - زِيَادَةُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فِي السَّلَامِ).

نافلة	فريضة

3 حدّد من الحديث الشريف ما يدلُّ على المعاني الآتية:

⊙ إنَّ اللهَ -تعالى- يدافعُ عنِ المؤمنينَ المتّقينَ.

⊙ ما يحصلُ للمتّقينَ من التّوفيقِ في الطّاعاتِ والبعدِ عن السيّئاتِ إنّما هو بفضلٍ من الله -تعالى-.

أثري خبراتي:

⊙ ابحث باستخدام الشّبكة العنكبوتية عن الفرق بين الحديث النبويّ والحديث القدسيّ، واكتب

تقريرًا موجزًا عنه، ثمّ أعرضه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسّطاً	جيداً	متميّزاً
1	أحافظُ على صلواتي جماعةً في المسجد.			
2	أتحرّى الحلالَ في كلّ أمورِي باستمرارٍ.			
3	أذكرُ الأذكارَ الواجبةَ بعد الصلاةِ قبلَ الخروجِ.			
4	أثابُرُ على أداءِ النوافلِ ما استطعتُ قربةً لله -تعالى-.			
5	أحفظُ الحديثَ الشريفَ جيّداً.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أُنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.
- أَسْتَنْجِ أَهْمِيَّةَ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ لِلْمُسْلِمِ.
- أَبِينُ مَفْهُومَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى.
- أَسْتَنْبِطُ أَثَرَ الْإِجَابِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ.

الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ

أَبَادِرٌ لِاتَّعَلُّمٍ



رَوِيَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْأَمْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرِي أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نَرِي أَنْ تَقْدَمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَلَمَّا عَدَلَ عَمْرٌ عَنِ الدَّهَابِ إِلَى الشَّامِ، قَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَفَرَارًا مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَفَرْتُ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنِ الطَّاعُونَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»، فَحَمَدَ اللَّهُ عَمْرًا، ثُمَّ انصرفت (رواه البخاري ومسلم).

أَفْهَمُ وَأَجِيبُ:



⦿ ما سبب امتناع سيدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن دخول أرض الشام؟

⦿ ما النتيجة المترتبة عن امتناع المريض عن شرب الدواء بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟

⦿ بم تنصح الطالب الذي لا يراجع دروسه قبل الامتحان بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟

أستخدم مهاراتي لأتعلّم:

مفهوم القضاء والقدر:

القضاء لغةً هو الحكم، ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: 23]، أي أمر وحكم، والقاضي هو الحاكم، والقدر هو التقدير والحكمة في التدبير، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، والقضاء والقدر هو علم الله بالأشياء قبل حدوثها وتقديره لها بحكمة وإتقان. قال ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنَّ كُلَّ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَنَيْسَ كُلِّ قَضَاءِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ» (رواه الطبراني)، فالإيمان بالقدر يجعل المسلم لا يحزن على أمر قد مضى ويحفره للعمل والسعي، ويجدد الأمل والطموح، ويقضي على كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية، ويزيل الأحقاد بين الناس، ويزرع بينهم الاطمئنان والأمان، فالله عادلٌ بين خلقه، حكيمٌ فيما يفعل بينهم.



أفكر وأستخلص:

● ثلاث فوائد للإيمان بالقضاء والقدر:

مكانة الإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام:

للإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام أهمية كبرى، فهو أساس التوحيد، ينفي عن حياتنا الفوضى والاضطراب، ويزرع فينا حب الله -تعالى. والقدرة على فهم سننه الكونية واستنباط قوانينها، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: «إِنَّ الْقَدَرَ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَدَ اللَّهُ وَآمَنَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ كَانَ نَاقِضًا لِلتَّوْحِيدِ» (رواه الطبراني). ويعدُّ الإيمان بالقضاء والقدر ركناً من أركان الإيمان الستة التي وردت في قوله ﷺ عندما سأله جبريل -عليه السلام- عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه مسلم). وقد ورد ذكر القدر في القرآن في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: 38]. والإيمان بالله -تعالى- لا يكتمل إلا بالإيمان بأقذاره عز وجل حلوها ومُرّها، قال ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه الترمذي).



أفكر وأبحث:

① في القرآن عن ثلاث آياتٍ تتحدّث عن القضاء والقدر:

الآية	السورة	رقم الآية	المعنى العام
1			
2			
3			

مفهوم التوكّل على الله - تعالى -:

التوكّل هو تفويض الأمور إلى الله - تعالى - والثقة به، مع الأخذ بالأسباب المساعدة على تحقيق المراد، وهذا المعنى يدل عليه حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رجل: «يا رسول الله أعقلها وتوكّل، أو أطلقها وتوكّل؟ قال: «اعقلها وتوكّل» (رواه الترمذي).

أتعاون وأنقذ:

① التصرفات التالية مع بيان السبب:

التصرف	النقذ	السبب
يكثر من الدعاء بالنجاح دون بذل الجهد.		
يراجع الطبيب فيتداوى ويقرأ الرقية الشرعية.		
لا يقوم بالفحوصات الضرورية للسيارة ويفوض الأمر إلى قدر الله.		
يدخل أعماق البحر للصيد دون الاستعانة بالأرصاد الجوية.		

ضرورة الإيجابية والفاعلية في الحياة:

الإنسان كائنٌ يتمتع بإرادة حرة، فهو مسؤولٌ عن أفعاله وتصرفاته، في الدنيا والآخرة، قال سبحانه: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾﴾ [النجم]، فهو حرٌّ في نطاق إمكاناته فيفعل



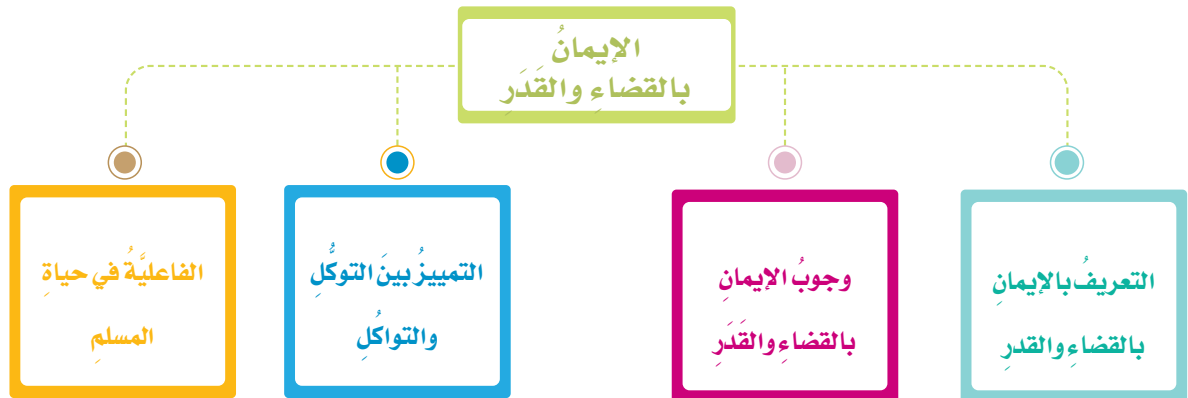
وَيَصِحُّ ذَاتُهُ إِنْ أَخْطَأَ، وَيَبْذُلُ الْجُهْدَ وَيَسْتَفْرِعُ الْوَسْعَ وَيَتْرُكُ الْكَسَلَ وَالتَّوَانِي فِي عَمَلِهِ. وَيَمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَيَفْعَلُ الْخَيْرَ وَيَدْعُ الشَّرَّ، وَيَنْفَعُ النَّاسَ وَيَتَقَدَّمُ بِهِمْ، وَتِلْكَ هِيَ مَعَانِي الْقُوَّةِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» (رواه مسلم).

أصح مفاهيمي:



المفهوم الصحيح	المفهوم الخطأ
	أقول دائماً في حال الخطأ: الله قدر وأراد.
	عندما يحدث لي مكروه أسخط وأنزعج.
	أعتقد أننا لسنا مسؤولين عن أفعالنا؛ لأنها مُقدَّرة من الله -تعالى.
	لا أستعد للاختبارات؛ لأنَّ النَّجَاحَ مرتبطٌ بإرادة الله -تعالى.

أنظّم مفاهيمي:





أجيب بمفردتي:

① أكمل ما يلي:

حكمُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ ، والدليلُ على ذلكَ

② ما رأيك في الموقف الآتي:
سأل القاضي المتهم: ما الذي جعلك تقبل على هذا الفعل الشنيع، فأجاب: الله قدر.

③ علّل ما يلي:
1 الإنسان مسؤولٌ عن تصرفاته في الدنيا والآخرة.

2 عندما تحدث مصيبة نقول: إنا لله وإنا إليه راجعون.

④ ميز بين فعل الله -تعالى- وفعل الإنسان فيما يلي:

.....	أداء الصلاة:
.....	الذهاب إلى المدرسة:
.....	نزول المطر:
.....	السرقه:
.....	الزلازل:

أثري خبراتي:

① بالتعاون بين صفنا والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ننجز خطبة تناول القضاء والقدر،
نصحح فيها المفهوم السلبي للقضاء والقدر.



أَقِيْمُ ذَاتِي:

م	مَجَالُ التَّقِيْمِ	مستوى الالتزام	
		قويٌّ	ضعيفٌ
1	إيماني بالقضاء والقدر..		
2	إيماني بقدرة الإنسان على بناء مستقبله.		
3	اعتمادي على الله -تعالى- في كلِّ أعمالي.		
4	استفادتي من تجارب الآخرين.		
5	جُهدي في تصحيح مفاهيمي الدينيَّة.		



الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين مفهوم كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.
- أستنبط الحكمة من مشروعية هذه السنن.
- أعبر عن فوائد الرجوع إلى الله -تعالى- في كل حين.
- أوضح كيفية أداء كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.

الصلوات ذات الأسباب

(الكسوف والاستخارة والاستسقاء)

أبادر لأتعلم



قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ [الأنعام].



أتأمل وأفرك:



بين موقف كل من المؤمن وغير المؤمن وقت الشدة.



أتأمل وأبين:



كيفية اللجوء لله -تعالى- في الحالات التالية:

① خسف القمر ببلد مسلم وعمت الظلمة الأرض.

② انقطع المطر عن بلد مسلم وجفت الأرض.

③ احتار المسلم بين أمرين عند اتخاذ قرار التخصص في الدراسة الجامعية.



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أولاً: صلاة الكسوف والخسوف:

الكسوفُ والخسوفُ معناهما واحدٌ لغةً؛ وهو: ذهابُ الضوءِ كُلِّهِ أو بعضِهِ، منَ الشمسِ أو القمرِ، وقد اصْطَلَحَ الفقهاءُ على أنَّ الكسوفَ للشمسِ، والخسوفَ للقمرِ.

وقتُ صلاةِ الكسوفِ:

منُ ظهورِ الكسوفِ إلى حينِ الزوالِ، وهي سنةٌ مؤكدةٌ.

حكمتُها: اللجوءُ إلى الله -تعالى- وقتَ الشدةِ؛ لحديثِ المغيرةِ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتُموها فادعوا الله، وصلُّوا حتى ينجلي... (رواه البخاريُّ ومسلمٌ).

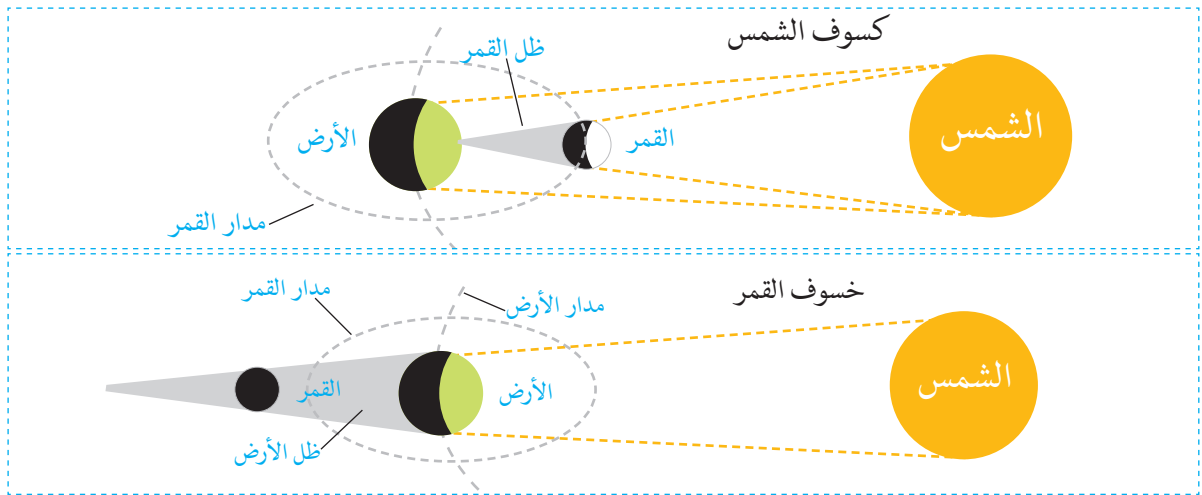


أتأملُ وأحدّدُ:



السببُ العلميُّ لظاهرتي الكسوفِ والخسوفِ في ضوءِ فهمي لقوله تعالى:

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يس].



سببُ حدوثِ الكسوفِ:

سببُ حدوثِ الخسوفِ:

أفكر وأستنجد:



◎ الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف من الحديث التالي: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ). (رواه البخاري).

صفة صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف ركعتان، تُصَلَّى جماعةً، وهي كسائر الصلوات لا تَصِحُّ إلا بطهارة كاملة، وبشروط الصلاة: من إزالة النجاسة، وستر العورة، واستقبال القبلة.

في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان، تؤدى في خطوات، هي:

1 يُكَبَّرُ تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ سورة.

2 ثم يركع.

3 ثم يرفع ويعيد القراءة للفاتحة، ثم يقرأ سورة أخرى أقصر من الأولى.

4 ثم يركع ركوعاً ثانياً.

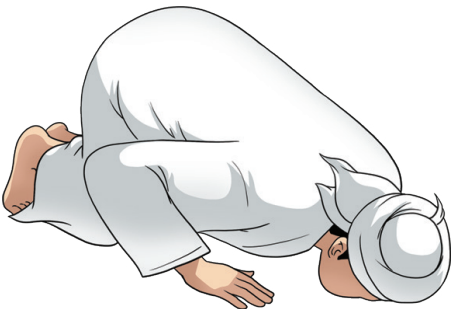
5 ثم يرفع ويقول: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

6 ثم يسجد سجدتين بينهما جلسة.

7 يقوم إلى الركعة الثانية، ويفعل مثل ما فعل في الأولى.

أما صلاة الخسوف فصفتها:

ركعتان ركعتان، كسائر النوافل حتى ينجلي القمر أو يغيب أو يطلع الفجر، ويُندَبُ فعلها في البيوت، ولا تُصَلَّى جماعةً، وإنما تُصَلَّى فرادى.





أفكّر وأبيّن:

① وجه الاختلاف بين صلاة الكسوف، وبقية الصلوات.

.....

.....

② ما يترتب على تقدم الأرصاء الجوية، وإمكانية التنبؤ بالكسوف.

.....

.....

أتعاون وأستنتج:



ما يستحب فعله وقت حدوث الكسوف من الأحاديث النبوية الآتية:

ما يستحب فعله وقت الكسوف

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأحاديث النبوية

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال:
"لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
نُودِي: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ" (رواه البخاري ومسلم).

في حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "...
فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا
وَتَصَدَّقُوا..." (رواه البخاري ومسلم).



ثانياً : صلاة الاستخارة :

المقصود بالاستخارة :

هي طلب الاختيار في الأمور من الله -تعالى-، وذلك بالاستعانة به، وتفويض الاختيار إليه تعالى؛ فهو الأعلّم بخير الأمور للعبد.

حكّمها :

صلاة الاستخارة سنة مستحبة، وهي ركعتان من غير الفريضة، فعن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة

من القرآن يقول: (... إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر، ولا أقدر وتعلم، ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال: ويسمي حاجته). رواه البخاري.

فوائدها :

تعدّ من الوسائل التي تُعين المسلم على المضيّ فيما عزم، وتكشف له طريق الخير، وتوجّهه إلى اللجوء إلى الله -تعالى- في كل أمرٍ وحالٍ، وفي هذا صلاح وسعادة لكلّ مسلم.

أتعلون وأبين :



① الفرق بين الاستخارة والاستشارة.

② صفات المستشار الذي يؤخذ بمشورته.

◎ الجهة الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أشتيرؤها إذا شككت في حكم فقهي.

الأمور التي يُستخارُ فيها:

تصلى صلاة الاستخارة في كل أمور المسلم التي يجد فيها حيرة أو ترددًا، فمثلاً يستخير الله -تعالى- إن احتار في عقد صفقة تجارية أو شراء سيارة أو اختيار مسكن.

الأمور التي لا تصح فيها الاستخارة:

- ◎ الاستخارة في الطاعات كإخراج الصدقة، وأداء العمرة، فيبادر إليها بمجرد توفر أسبابها.
- ◎ الاستخارة في الواجبات كصوم رمضان.

وقتها:

ليس لها وقتٌ محدّد، فتُصلى في كل الأوقات من الليل أو النهار، في غير وقت الكراهة، ومن الأفضل تحري الأوقات التي يُجاب فيها الدعاء.

أُصِدِرُ حُكْمًا:

على صلاة الاستخارة في الحالات التالية:

◎ صلى صلاة الاستخارة بعد صلاة الفجر.

◎ استخار في الزواج من فلانة.

◎ استخار في الحج هذه السنة.

◎ استخار في قطيعة رجم.

صفة صلاة الاستخارة:

1

الوضوء للصلاة.

2

النية، وأن تُصَلَّى في غير الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.

3

تصلى ركعتين.. والسنة أن يُقرأ بالركعة الأولى بعد الفاتحة بسورة: (الكافرون)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة بسورة: (الإخلاص).

4

بعد السلام من الصلاة يرفع المصلي يديه متضرعاً إلى الله -تعالى-، ومستحضرًا عظمتَهُ وقدرتَهُ ومدبراً الدعاء.

5

البدء في أول الدعاء بالحمدِ والثناءِ على الله -عز وجل-، ثم الصلاة على النبي ﷺ

6

ثم قراءة دعاء الاستخارة: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ...) الذي تقدم في الحديث، وتسمي حاجتك.

7

ثم الصلاة على النبي ﷺ مرةً أخرى.

بعد أداء صلاة الاستخارة يترك المستخير أمره إلى الله -تعالى- متوكلاً عليه، فإذا فرغ من عمل الاستخارة، فكل ما انشرح له صدره من فعل أو ترك مضى إليه، وليس من اللازم أن يرى المستخير رؤيا ترشده إلى اتخاذ قرار بخصوص ما استخار الله عز وجل فيه، فليس كل ما يرى في المنام رؤيا يُستأنس بها.



ثالثاً: صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء هو: طلب السقي من الله -تعالى-.
حكم الاستسقاء: الاستسقاء سنة مؤكدة إذا أجذبت الأرض وتأخر نزول المطر.
وقت صلاة الاستسقاء: من وقت الضحى إلى زوال الشمس، ويُستحب تقديم صلاة الاستسقاء بصيام وصدقة ونحو ذلك.

صفة صلاة الاستسقاء:

هي صلاة ركعتين بالمصلّي من غير أذانٍ ولا إقامة، يصلّيها الإمام بالمؤمنين، ليس فيهما تكبيراتٌ زائدة، يَجْهَرُ في الأولى بالفاتحة، و(سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وفي الثانية (بالشمس وضحاها)



بعد الفاتحة، ثم يخطبُ فيهما خطبتين بعدها، فإذا فرغ استقبل القبلة وحول رداءه، وحول الناس أَرْدِيَتَهُمْ؛ ما على اليمين على اليسار، ويسألون الله -تعالى- فيقولون: «اللَّهُمَّ اسقِ عِبَادَكَ وَبِهِمَّتِكَ، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت» (رواه أبو داود ومالك والبيهقي)، وعن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلِّي فَاسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. (رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري).



أتعاونُ وأقارنُ



بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد في الجدول التالي:

صلاة العيد

صلاة الاستسقاء

أوجه المقارنة

.....
.....

.....
.....

أوجه الاتفاق

.....
.....

.....
.....

أوجه الاختلاف

أفكرُ وأستنجزُ



آداب صلاة الاستسقاء من الأحاديث النبوية الآتية:

① عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الاستسقاء مُتَبَدِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً. (رواه أبو داود والترمذي والنسائي).

.....
.....

② عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي بهم، فقام فدعا الله قائماً، ثم توجَّه قبل القبلة وحول رداءه، فأسقوا. (رواه البخاري).

.....
.....



الصلوات ذات الأسباب

صلاة الاستسقاء

(عند احتباس المطر)
صلاة ركعتين بالمصلي،
يخرجُ الناسُ إلى الصلاة
متبدلين، يُظهرون الندم
والتوبة، مع دعاء صلاة
الاستسقاء.
وتُصلى جماعةً.

صلاة الاستخارة

صلاة ركعتين والدعاء بدعاء
الاستخارة عند إرادة القيام
بأمر.
وتُصلى دون جماعة.

صلاة الكسوف

(عند كسوف الشمس)
صلاة ركعتين بأربعة
ركوعات وأربع سجدات،
ويسن طول القيام والركوع
والسجود والجلوس.
وتُصلى جماعةً.

أضع بصماتي



أتعلم الأحكام الصحيحة
لعبادتي؛ لأنفع نفسي، وأعلمها
لأفراد أسرتي ومجتمعي.



أجيب بمفردتي:

1 ما الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف؟

.....
.....

2 بيّن فوائد صلاة الاستخارة للمسلم.

.....

3 علّل: قلب الإمام والمصلين للرداء في صلاة الاستسقاء.

.....

4 بيّن الخطأ والصواب في الصلوات التالية:

التصحيح	الحالة
	دعا دعاء الاستخارة بعد الفريضة.
	صلى صلاة الكسوف بأربعة ركوعات في ركعتين.
	دعا في الاستسقاء دون ركوع.

أثري خبراتي:

- ⦿ بالاشتراك مع زملائك، وبالبحث في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) صمم عرضاً مصوراً حول كيفية أداء الصلوات ذات الأسباب، ثم انشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



أقيّم ذاتي:

⦿ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخلصُ النيةَ لله -تعالى- في عباداتي.			
2	أتعاونُ مع زملائي في تعلمِ أحكامِ الشرعِ.			
3	أبتعدُ عن المعاصي.			
4	أبادرُ بالتوبةِ عندَ الخطأ، وأتضرعُ إلى الله -تعالى- لقبولِ توبتي.			
5	أخافُ من عقوبةِ الله -تعالى- عندَ ظهورِ الآياتِ.			



الدرس الخامس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية.
- أستنبط الدروس والعبر من سير الشفاء.
- أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها

أبادر لأتعلم



للإسلام سبق في احترام المرأة والاعتراف بقدراتها وإمكاناتها فضلاً عن إنسانيتها وأدبيتها، فكان من فضل الإسلام عليها أنه كرمها، وأكد أهليتها لتحمل أعباء الحياة والمسؤولية الكاملة في معاضدة الرجل في مسيرة الحياة، فكانت للمرأة صورة مضيئة في تاريخ الإسلام، واشتهرت برجاحة العقل وحسن التدبير.

أناقش وأوضح

تميز المرأة الإماراتية، وتوليها مناصب قيادية في الدولة.

نماذج من النساء في التاريخ الإسلامي اللواتي تميّزن في شتى مجالات الحياة.





أستخدم مهاراتي لأتعلم

نبذة عن شخصية الشفاء العدوية رضي الله عنها:

الشفاء هي أم سليمان بنت عبد الله القرشية العدوية، اسمها ليلي، وغلب عليها الشفاء. أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر بن مخزوم، زوجها شرحبيل بن حبيب رضي الله عنه، أسلمت قبل الهجرة فهي من المهاجرات الأوائل، قال مصعب بن عبد الله الزبيري: «من نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان بن أبي حنمة القرشي وجدّة أبي بكر بن سليمان بن أبي حنمة» (المستدرک). وهي تجيد القراءة والكتابة، والتطبّب، وكانت ذات وجهة في المجتمع، وتوفيت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.



أقرأ وألخص:

الاسم واللقب:

أمها:

زوجها:

أبنائها:

مكاتها:

مزاياها:

مكانة السيدة الشفاء رضي الله عنها:

كانت الشفاء من عقلاء النساء وفضلائهن، حباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في خيمة أعدت للضيافة كمجلس الضيوف عندنا حالياً، فيقضي وقت القيلولة فيها، وقد جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم معلّمة لزوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -، وكان صلى الله عليه وسلم يبرّ بها فأعطاه داراً بالمدينة لتسكنها، وكان عمر يُقدّمها في الرأي ويرضاها ويُفضّلها، وولّاهَا أمرَ السوق، وجعلها تفصل في المنازعات بين التجار؛ لتنظيم السوق وحسن تسييره، وليؤدّي دوره الاقتصادي والاجتماعي على الوجه المطلوب.



أفكر وأعلل:

تقديم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لها في الرأي والمشورة، وتوليها أمر السوق.

.....
.....



أتعاون وأستنبت



اثنيتين من الميزات التي تؤهل الفرد لتولي المناصب القيادية مبيناً كيفية تحقيقها.

كيفية تحقيقي لها

.....
.....

مؤهلات القيادة

.....
.....

الشفاء المرية الفاضلة

كانت الشفاء بنت عبد الله العدوية - رضي الله عنها - من القلائل الذين عرفوا القراءة والكتابة فكانت تأتيها نساء المدينة يتعلمن منها الكتابة، فعلمت الكثير من نساء المسلمين، وكانت من بينهن أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها، فكانت دارها بحق أول مدرسة بالمدينة المنورة، فحق لها أن تكون أول معلمة في الإسلام.



أفكر وأبين:

الدلالة الحضارية من حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم زوجته حفصة - رضي الله عنها - القراءة والكتابة.

.....
.....

عنايتها برواية الحديث:

روت الشفاء رضي الله عنها أحاديث عديدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر - رضي الله عنه.
 روى عنها: ابنها سليمان بن أبي حثمة وابنه عثمان، ومولها أبو إسحاق، وابن ابنها أبو بكر بن سليمان بن
 أبي حثمة، وحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها. وروى لها الإمام البخاري وأبو داود والنسائي.



أبحث وأذكر:

صحابيتين اشتهرتا برواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

.....

الشفاء رضي الله عنها الطبية

وكانت الشفاء رضي الله عنها تجيد علاج الأمراض الجلدية بالأدوية الطبيعية الشعبية المتوفرة قبل إسلامها، فلما
 أسلمت امتنعت عن ذلك، حتى استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمر فقدمت إليه يوماً وعرضت عليه الطريقة
 التي تستخدمها في العلاج، فقال لها: "ارقي بها وعلميها حفصة". فتقول: (باسم الله، اللهم اكشف البأس رب
 الناس)، وكانت ترقى بها على عود كركم سبع مرات، وتضعه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكه على حجرٍ بخلٍ مصفى،
 ثم تدهنه على موضع المرض الجلدي، وكان يأتيها الصحابة في بيتها للتطبيب.



أتعاون وأعلل:

استئذنها النبي صلى الله عليه وسلم في العلاج بالكيفية التي كانت تعالج بها الناس قبل الإسلام.

طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من الشفاء - رضي الله عنها - عرض طريقة العلاج.

تعليم حفصة طريقة العلاج.

الدعاء في العلاج.

تكمّل الأدوار بين الرجل والمرأة.

جاء الإسلام ورفع من شأن النساء وجعلهن شقائق الرجال، وسأوى بين الرجل والمرأة في المسؤوليات، قال ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رواه أبو داود)، فالمرأة لم تكن أقلّ بذلاً وعطاءً في سبيل دينها ومجتمعها ووطنها من الرجل، وخاصةً إذا علمنا أنها تشكّل نصف المجتمع من حيث العدد، فأهميتها البالغة ودورها العظيم في بناء المجتمع لا ينكره دين ولا عقل.

أتعاون وأبحث:



عن نماذج وطنية من دولة الإمارات العربية المتحدة للمرأة القيادية في مختلف مجالات الحياة مبيّناً المجال الذي تميّز فيه.

مجال تميّزها	اسم المرأة القيادية
.....
.....
.....

أفترض وأستنتج:



نتائج تغييب دور المرأة عن الحياة العامة في المجالات الآتية:

	الأسرة
	التعليم
	الصحة
	الإدارة



السَّيِّدَةُ الشفاءُ العَدُوِّيَّةُ

صفاتها:

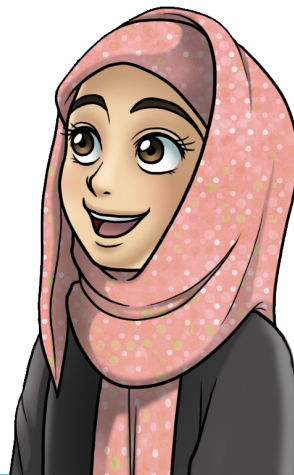
التعريفُ بشخصيّتها:

الدُّرُوسُ وَالْعِبْرُ الَّتِي اسْتَفَدْتَهَا
مَنْ الدَّرْسِ:

مكانتها:



أتعاونُ مع
زملائي؛ لإنجازِ مكتبةٍ
متخصّصةٍ تعنى بشؤونِ المرأةِ
الإماراتية؛ للتعريفِ بإنجازاتها.





أجيب بمفردتي:

1 للشفاء ﷺ مميزات أهلتها لتولي مهام متعددة، اذكر ثلاثاً منها؟

..... ©
..... ©
..... ©

2 أسند عمر بن الخطاب للشفاء ﷺ مهمة الحسبة، عرف الحسبة، وبيّن أهميتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وصورها المعاصرة في الدولة.

.....
.....

3 لعبت الشفاء ﷺ دوراً ريادياً في تعليم المجتمع وتثقيفه، توقع مظاهر سلبية في المجتمع في حال غياب التعليم فيه.

..... ©
..... ©
..... ©

أثري خبراتي:

يقول الشيخ زايد - رحمه الله -: «المرأة شريك كامل للرجل في كافة أوجه الحياة ولا فرق بين رجل وامرأة إلا بالعمل».

⊙ تعاون مع زملائك المتميزين وعد عرضاً تقديمياً مصوراً يبيّن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد الكوادر القيادية، وأدوار المرأة في الحياة العامة، ثم عرضه على زملائك في الصف.



أَقِيْمُ ذَاتِي:

⦿ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقيقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	حرصي على معرفة الشخصيات الإسلامية.			
2	استفادتي من تجارب الآخرين.			
3	أُعبِّر عن أهميَّة عمل المرأة.			
4	احترامي للمرأة وتقديري لمجهودها في المجتمع.			
5	مساهمتي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المرأة.			



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04

